


• الاربعاء ٨ آذار ١٩٨٩، الموافق ٣٠ رجب ١٤٠٩ هـ • العدد ٤٥/٢٥١ • ٦ صفحات • الثمن: ٨٠ اغورة •
יום רביעי 8.3.1989 - המחיר: 80 אג'
Vol. 251/45 - 8.3.1989 - Price: 80 Agorah

## شفاردنادزه وبيكر اتفقا على اللقاء مجددا في موسكو يوم ٥/١٥ تحضيرا لقمة غورباتشوف - بوش

● وزيرا الخارجية السوفييتي والامريكي تباحثا حول الوضع في الشرق الاوسط وخلال ذلك عاد الجانب الامريكي الى ترديد نغمة المفاوضات المباشرة بدون المؤتمر الدولي ●

● فيينا - الوكالات - قرر وزيرا الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزه والامريكي، جيمس بيكر، في اول لقاء لهما امس الاول في فيينا عقد لقاء جديد في الخامس عشر من ايار المقبل في موسكو.

واعلن الوزيران، في ختام لقائهما، انهما سيحاولان في هذه المناسبة تحديد

☐ البقية على ص ٥ ☐

● ادوارد شفاردنادزه وجيمس بيكر، يتصافحان في اثناء لقائهما، يوم الاثنين ٣/٦، في مؤتمر نزع الاسلحة التقليدية في فيينا ●

(صورة من «و.ص.ف»)

الشرطة تمتنع عن الادلاء بأية تفاصيل.. والسؤال الذي يعيد نفسه:

## من قتل الشهيد محمد المصري في قسم التحقيقات التابع «للشباك» في الواحدة بعد منتصف الليل ؟!

● «الرواية» الاسرائيلية تقول: «وعكة صحية سببها، على ما يبدو، مرض القرحة» ! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ما زالت الشبهات تحوم حول «الرواية» الاسرائيلية التي بثتها الشرطة وادعت فيها ان الاسباب التي ادت الى وفاة الشهيد الشاب محمد يوسف عليان المصري (٣٥ عاما)، الذي استشهد في الساعة الواحدة بعد منتصف ليلة امس الاول وهو داخل قسم التحقيقات في «الشباك» التابع لسجن غزة المركزي، كانت «وعكة صحية». ويرفض كل من الناطق بلسان مصلحة السجون ورئيس قسم التحقيقات في سجن غزة والناطق بلسان الشرطة في اسرائيل التطرق الى تفاصيل استشهاد المصري والاسباب التي ادت الى وفاته داخل قسم التحقيقات.

☐ البقية على ص ٥ ☐

# مستشفيات غزة تمتلىء بالجرحى خلال اعنف مظاهرات واوسعها
# شهيد برصاص القنص في نابلس ونسف منزلين وتصديع اخرين

☐ والدة الشهيد رأت عملية قتله ولم تعرف انه ولدها الا لاحقا ☐ شظايا نسف المنزلين تصل الى مسافات بعيدة والعديد من المنازل تتصدع ☐ ما اقترفته قوات الاحتلال في القطاع، امس هو مجازر جماعية ☐ القطاع لم يشهد مثل هذه المظاهرات والمواجهات، التي شارك فيها الكبار والصغار والنساء والاطفال منذ شهور الانتفاضة الاولى ☐ اليوم، اضراب عام بمناسبة الثامن من اذار ☐

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قتل احد جنود الاحتلال، برصاص القنص، يوم امس، شابا من مدينة نابلس. وقد رأت والدة الشهيد الحادث بام عينها ولم تعلم بان الشهيد ابنها الا في وقت لاحق. ونسفت قوات الاحتلال منزلين في البلدة القديمة في نابلس، مما ادى الى تصدع العديد من المنازل. وتطايرت شظايا التفجير الى مسافات بعيدة وغطت سحب الدخان والغبار الاحياء المجاورة. وهذا في وقت اعيد فيه فرض حظر التجول عن نابلس باكملها.

وتحولت شوارع مدينة غزة ومخيم جباليا الى ساحات معارك حقيقية، لم يسبق لها مثيل منذ شهور الانتفاضة الاولى. واقتحمت قوات ضخمة من الجيش المدن والمخيمات والقرى وارتكبت اعمال قمع هي بمثابة مجازر حقيقية. فاصيب في قطاع غزة وحده، يوم امس، ١٦١ مواطنا - ٤٧ منهم بالرصاص والعيارات المعدنية.

هذا وتشهد المناطق المحتلة، اليوم وغدا، اضرابا شاملا تلبية لنداء قيادة الانتفاضة الموحدة: اليوم، بمناسبة يوم المرأة العالمي (٨ اذار). وغدا بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها السادس عشر. ويتوقع ان تجري، اليوم مسيرات نسائية حاشدة في انحاء دولة فلسطين بمناسبة يوم المرأة - خصوصا لعكس الدور الهام الذي تؤديه المرأة الفلسطينية في الانتفاضة.

وننشر، على الصفحة الثانية، تفاصيل ما شهدته دولة فلسطين المحتلة يوم امس.

وفيما يلي تفاصيل الجرائم التي ارتكبت في نابلس:

●نابلس - شهيد ونسف منزلين●

فرضت قوات الاحتلال، في الثالثة فجر امس، حظر التجول على مدينة نابلس باكملها بعد اقل من اربع وعشرين ساعة من رفعه عنها، بعد ان كان استمر لمدة ١٢ يوما متتاليا.

وفي حوالي الحادية عشرة قبل الظهر كانت قوات الاحتلال قد اخلت عشرات المنازل في البلدة القديمة من سكانها، تمهيدا لنسف منزلين بحجة ان اثنين من سكانها هما اللذان القيا الحجر الذي اسفر عن مقتل جندي اسرائيلي يوم ١٩٨٩/٢/٢٤.

وقد ادى نسف المنزلين بالديناميت الى انفجار هائل ترددت اصداؤه في نابلس برمتها. وتصاعدت سحب الغبار والدخان من الموقعين لتغطي البلدة القديمة كلها. وتطايرت الحجارة وشظايا المنزلين الى مسافات بعيدة. وارغم عشرات الاهالي على الخروج من منازلهم لتنظيف الشوارع من الردم.

ويعود المنزلان اللذان نسفا للمواطن لطفي الطقطوق (خمسة انفار) في حارة الياسمينة (القصبة). وكان ابنه ابراهيم (٢٠ عاما) اعتقل عقب مقتل الجندي ونسب اليه تهمة المشاركة في القاء الحجارة، التي ادى احدها الى قتل الجندي.

☐ البقية على ص ٥ ☐



■ طوبى لنساء الانتفاضة في يوم عيدهن العالمي ■ (صورة من ارشيف «الاتحاد»)

بمناسبة ٨ آذار:

## استطلاع للرأي يؤكد ان ٧٠ بالمئة من الاسرائيليات يؤيدون المفاوضات المباشرة مع م. ت. ف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اظهر بحث اعدته رئيسة قسم الدراسات الافريقية في الجامعة العبرية في القدس، نعومي شازان، ان (٧٠٪) من الاسرائيليات يؤيدون اجراء مفاوضات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واضافت الدراسة ان اعتدالا ملحوظا طرأ على موقف المرأة الاسرائيلية منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في فلسطين المحتلة.

وخلصت شازان، استنادا الى نتائج ثلاثة استطلاعات رأي مختلفة، الى ان نسبة الرجال التي تؤيد اجراء مفاوضات مباشرة مع المنظمة تصل الى (٥٠٪) مقابل (٧٠٪) من النساء. ويخالف هذا الاعتقاد الذي ساد خلال السنوات الثلاث الماضية بأن موقف النساء في اسرائيل من قضايا السلام والحرب مشابه لموقف الرجال».

ويذكر ان شازان اجرت استطلاعا مماثلا في اعقاب الاجتياح الاسرائيلي للبنان العام ١٩٨٢ اظهر موقفا متطرفا للنساء الاسرائيليات يفوق تصلب الرجال. وفي ما يتعلق بالخيار النووي في اسرائيل اشار الاستطلاع الى ان (٤٦،٧٪) من الرجال يحبذون اللجوء الى الخيار النووي للدفاع عن وجود اسرائيل في حين اعربت (٢٥٪) من النساء عن تأييدهن هذا الخيار.

وقالت شازان ان استطلاعاتها اظهرت ان «النساء المتدينات هن اكثر تطرفا من الرجال المتدينين. في المقابل فان النساء العلمانيات اكثر اعتدالا من الرجال العلمانيين. والمثقفون بوجه عام في اسرائيل اكثر اعتدالا من اولئك الذين يعتبر مستواهم العلمي منخفضا».

## دبابة اسرائيلية تقتحم حاجزا للقوات الدولية في جنوب لبنان وتسحق ثلاث ناقلات جند

[illegible]

وكالة «نوفوستي» السوفييتية:

## اسرائيل تعد لعملية اجتياح واسعة في لبنان

[illegible]

## نشاطات وفعاليات واسعة في جميع انحاء البلاد بمناسبة الثامن من اذار - عيد المرأة العالمي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمناسبة اليوم العالمي للمرأة اقيم في البلاد طاقم خاص من عدة تنظيمات نسائية للاحتفال بهذا اليوم على المستوى القطري ومن اجل مكافحة ظاهرة العنف ضد النساء. وبدأ هذا الطاقم نشاطاته منذ اواخر الشهر الماضي وتستمر حتى الحادي عشر من الشهر الحالي.

وتخصص الاذاعة «المحطة الثانية» جميع برامجها اليوم لشؤون المرأة. ويقام في فندق «موريا» في ايلات يوم دراسي حول «الاعتداءات الجنسية على النساء».

وافاد مراسلنا في تل ابيب ان «لجنة الثامن من اذار» التي بادرت الى اقامتها حركة النساء الدمقراطيات وحركات نسائية اخرى تقيم اليوم في تل ابيب في ساحة «ملوك اسرائيل» «خيمة سلام» حيث تجري فيها لقاءات بين نساء يهوديات وعربيات مع نساء فلسطينيات من دولة فلسطين المحتلة تشتمل على برامج فنية وسياسية وتربوية. وينتهي هذا النشاط بمسيرة من ساحة «ملوك اسرائيل» الى ساحة «ديزنغوف».

واصدرت اللجنة بهذه المناسبة بيانا جاء فيه: «ان هذا اليوم هو يوم عيد ونضال لكل النساء في العالم. فتعالي لرفع صوتك من اجل المساواة في الحقوق للمرأة ومن اجل وضع حد للاحتلال وللسلام الاسرائيلي الفلسطيني. ان العدل ونقاوة الضمير ومصلحة اسرائيل هي في وضع حد للاحتلال والتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وعقد المؤتمر الدولي للسلام من اجل احلال السلام العادل بين الشعبين والدولتين».

هذا وستقوم اللجنة ضمن نشاطها بجمع التواقيع ضد جرائم الاحتلال وقتل الاولاد ومن اجل الافراج عن المعتقلات السياسيات وضد العنف ضد النساء.

وفي مسرح «تسافتا» في تل ابيب، تقام يوم غد الاربعاء، ندوة مفتوحة حول «العنف ضد النساء» بمشاركة مجموعة من الفنانين والممثلين وغيرهم. وفي حيفا تقام محاضرة حول «الجنس في وسائل الاعلام» في نادي «مرتيف عيسره» في مركز الكرمل.

### ماذا تقول المرأة في يوم عيدها العالمي؟

## تهنئة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيوم المرأة العالمي

● تل ابيب - وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تهنئة الى جميع النساء في اسرائيل، يهوديات وعربيات، بمناسبة الثامن من آذار يوم المرأة العالمي، الذي يصادف اليوم الاربعاء، وجاء في هذه التهنئة:

«تهنىء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جميع النساء في اسرائيل، يهوديات وعربيات، عاملات بأجرة وربات بيوت، امهات وفتيات، بمناسبة الثامن من آذار - يوم المرأة العالمي.

«نحتفل هذا العام - ١٩٨٩ - بيوم المرأة العالمي في ظل حكومة الليكود - المعراخ، التي تواصل انتهاج سياسة تمنع السلام وتمس مسا شديدا بخدمات الصحة والتعليم وتواصل سياسة التمييز ضد المرأة والاكراه الديني.

«لكن الامر الجديد هو الانتفاضة الشعبية البطولية للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة والقرارات التاريخية لـ م.ت.ف في دورة الجزائر التي دفعت الى الامام في الساحة الدولية وفي اسرائيل ذاتها النضال من اجل سلام اسرائيلي - فلسطيني عادل.

«اننا نوجه تحية خاصة الى النساء في اسرائيل، اللاتي يؤدين دورا هاما في النضال ضد الاحتلال ومن اجل سلام اسرائيلي - فلسطيني عادل.

«كما نوجه تحية خاصة الى النساء الفلسطينيات المناضلات بحزم ضد الاحتلال والقمع الوحشي ومن اجل السلام واقامة دولة فلسطينية مستقلة بجوار اسرائيل.

«لنناضل جميعا من اجل السلام والمساواة في الحقوق والتقدم الاجتماعي».

(اقرأ كلمة «الاتحاد» على ص٣)

## عرفات يبدأ، اليوم، زيارة في باكستان يضع خلالها حجر الاساس لسفارة فلسطين

● كراتشي - و.ص.ف - ذكر مصدر رسمي، امس (الثلاثاء)، انه يتوقع وصول رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الى كراتشي، اليوم (الاربعاء)، في زيارة رسمية لباكستان.

وسيكون في استقبال عرفات في المطار رئيسة وزراء باكستان، بنازير بوتو، التي كان والدها ذو الفقار علي بوتو صديقا شخصيا لعرفات.

وعلم لدى وزارة الخارجية الباكستانية ان عرفات سيتوجه مع بوتو الى مسقط رأسها - لاركانا، حيث يضع اكليلا من الزهور على ضريح والدها، ثم يتوجهان الى اسلام اباد لاجراء محادثات رسمية تتناول المسائل الثنائية والاقليمية.

ومن المقرر ان يضع عرفات حجر الاساس لسفارة فلسطين في اسلام اباد.

وكانت باكستان رفعت، اخيرا، مستوى تمثيل منظمة التحرير الى سفارة بعد اعلان المجلس الوطني الفلسطيني في تشرين الثاني الماضي قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية ان عرفات سيلتقي في باكستان، للمرة الاولى، قادة «الدوشمان» الافغان.

ويتوجه عرفات، يوم غد (الخميس)، الى الهند في زيارة تستمر يومين ينتقل بعدها الى بنغلادش.

## شركة «مكوروت» تقطع المياه عن طمرة

● طمرة - لمراسلنا - قامت الشركة القطرية للمياه «مكوروت» صباح امس الثلاثاء، بقطع المياه عن سكان قرية طمرة البالغ عددهم ١٩ الف نسمة بحجة الديون المتراكمة على المجلس.

وقامت الشركة بخطوتها هذه في الوقت الذي يمر فيه المجلس بمرحلة انتقالية حيث لم تتسلم الادارة الجديدة مهامها. هذا وتشترط الشركة اعادة المياه للقرية بتسديد ديون المجلس نقدا.

هذا ويسود السخط والاستنكار اهالي طمرة على هذه الخطوة.

غداة اغلاق احد معابر بيروت:

## انفجار سيارة مفخخة في الشطر الغربي يسفر عن سقوط (٢٢) قتيلا وجريحا

● بيروت - «و.ص.ف» - قتل شخصان، امس الثلاثاء ٣/٧، في انفجار سيارة ملغومة هو الاول من نوعه هذه السنة في القطاع الغربي من بيروت في وقت بدأ فيه الانفراج الذي بدأ في شباط في لبنان في وضع خطر.

لقد انفجرت سيارة من طراز «فيات - ١٣٢» تحوي (١٠) كغم من مادة «تي.ان.تي» الساعة ٩،٢٠ بالتوقيت المحلي قرب مستشفى الجامعة الامريكية في قلب بيروت الغربية.

وجاء في اخر حصيلة للشرطة ان اثنين من المارة قتلا، احدهما امرأة عجوز وجرح عشرون اخرون.

وجاء هذا الاعتداء في اعقاب اغلاق معبر «المرفأ» بين شطري بيروت الذي فتح قبل ستة ايام بموافقة الحكومتين المتنافستين في لبنان: الحكومة الشرعية برئاسة رئيس الوزراء بالوكالة، سليم الحص، وحكومة العسكريين برئاسة العماد ميشيل عون.

غيراسيموف:

## عودة السلام الى افغانستان مرهون بمشاركة جميع الاطراف المعنية

● موسكو - «تاس» - اكد مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، مجددا امس الثلاثاء ٣/٧، في مؤتمر صحفي ان هناك حكومة شرعية واحدة في افغانستان ورئيسا شرعيا واحدا للدولة هو نجيب الله.

وكرر غيراسيموف، في تصريح ادلى به في اعقاب تشكيل ما يسمى بـ «الحكومة الانتقالية» من قبل زعماء عصابات «الدوشمان» الذين يسعون الى «اضفاء الصفة الشرعية على نشاطهم» ان «البديل الوحيد المعقول لا يمكن بالطبع تصور قيامها من دون مشاركة حزب الشعب الدمقراطي الافغاني الحاكم حاليا».

واوضح غيراسيموف أن عودة السلام الى افغانستان لا يمكن سوى «بواسطة جهود مشتركة من جميع الاطراف والحركات السياسية وبينها الحزب الحاكم».

## خطاب مرتقب للرئيس السوري، اليوم بمناسبة ذكرى تسلمه السلطة

● دمشق - «و.ص.ف» - يحتفل حزب «البعث» اليوم الاربعاء ٣/٨، بالذكرى (٢٦) لتسلمه السلطة في سوريا (ثورة الثامن من اذار). وسيلقي الرئيس السوري، حافظ الاسد، في هذه المناسبة خطابا وصفته الصحافة مسبقا بانه «مهم».

ويتوقع ان يشارك في المهرجان المقام لهذه المناسبة بشكل خاص شخصيات لبنانية بينها رئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي»، وليد جنبلاط، ورئيس حركة «امل» نبيه بري والامين العام للحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي.

# شوارع قطاع غزة تتحول الى ساحات معارك: ١٦١ اصابة في يوم واحد، بينها ٤٧ بالرصاص

## □ جرحى في مخيمات العروب وطولكرم والخليل ورام الله ومراح وبني نعيم وقباطيا ومخيم طولكرم □ مسيرات نسائية في العديد من المناطق □ هدم ٥ منازل في قرى الخضر ومراح رباح وبيت فجار □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شهدت مختلف انحاء دولة فلسطين المحتلة، خلال يوم امس، انفجارا شعبيا هائلا ـ خصوصا في قطاع غزة، اصيب خلاله عشرات المواطنين بالرصاص. ووصف شهود عيان ما حدث في مدينة غزة، باحيائها كافة، وفي مخيم جباليا بانه معارك شعبية حقيقية شارك فيها الاهالي بالالافهم، وبجميع اعمارهم. واضافوا ان هذه الاشتباكات، التي ارتكبت خلالها قوات الاحتلال اعمال قمع تقارب المجازر، لم تشهدها المناطق المحتلة منذ شهور الانتفاضة الاولى. وهي تبرهن، برهانا قاطعا، زيف ادعاءات سلطات الاحتلال وابواقها بان الذين يشاركون في المظاهرات والاشتباكات هم نفر قليل من الشبان المتحمسين. كما تدل هذه المعارك، مجددا، على القوة الكامنة غير القابلة للنضوب في شعب الانتفاضة.

وفيما يلي نماذج من معارك الشوارع، التي ابلت فيها النساء بلاء حسنا الى جانب الرجال والشبان والفتيان والشيوخ. ويشار الى ان عدد المصابين في قطاع غزة وحده، نهار امس، بلغ ١٦١ مصابا بينهم ٤٧ بالرصاص والعيارات المعدنية.

● القدس ـ مسيرات نسائية ●

شهد مقر الصليب الاحمر في القدس المحتلة، امس بمناسبة يوم المرأة العالمي الذي يصادف اليوم، اعتصاما نسائيا حاشدا. ولدى خروج النساء من المقر اطلقت قوات الشرطة قنبلة غاز على مجموعة منهن. كما اطلقت بالجاههن خراطيم المياه. ولاحقت قوات الشرطة وحرس الحدود تجمعات النساء والطالبات في باب العامود وشارع «نابلس» واطلقت عليهم قنابل الغاز وخراطيم المياه.

وشهدت البلدة القديمة، خصوصا حي خان الزيت، مظاهرات فرقتها قوات الاحتلال بالغاز وباطلاق العيارات. وفي مخيم شعفاط انطلقت مسيرة نسائية تلتها اشتباكات اطلقت خلالها قوات الاحتلال الرصاص والغاز.

ونصب المتظاهرون في حي الصوانة الاطارات المشتعلة والمتاريس في الشوارع ورفعوا الاعلام الفلسطينية، بعد ان كانت قوات الاحتلال شنت حملة تنكيل وفرضت حظر التجول لثلاث ساعات، امس الاول، على الحي. وارغمت قوات الاحتلال النساء على تنظيف الشوارع. ويذكر ان شرطيا صفع مدير جريدة «الفجر»، عزمي ابو غربية، امس الاول، علما بأنه عاد من عمله ساعة تجمع الشبان.

كذلك شهدت قرية العيسوية، الليلة قبل الماضية، اشتباكات اطلق خلالها رجال الشرطة وحرس الحدود الرصاص والغاز. وهددوا الشبان الذين ارغموا على تنظيف الشوارع من المتاريس بفرض حظر التجول على القرية.

● المزرعة الشرقية ـ مظاهرة عارمة ●

وشهدت قرية المزرعة الشرقية، امس، مظاهرة عارمة شارك فيها اكثر من ١٥٠٠ من سكان القرية. ورفع المتظاهرون، الذين طافوا الشوارع، اعلام فلسطين وصورتي الشهيدين ابن سليم عجاق (استشهد في ١٩٨٨/٣/٦) وخضر محمد حيدة (استشهد في ٨٨/٣/٨)، بمناسبة مرور عام على استشهادهما.

وحاصرت قوات الجيش القرية، لكنها لم تتدخل حتى عصر امس.

واقتحمت قوات كبيرة من الجيش وموظفو الضريبة قرية سلواد الساعة الرابعة صباحا، وفرضت حظر التجول حتى الساعة الواحدة ظهرا قامت خلالها بجمع هويات معظم اهالي القرية ووضعتها في مقر البلدية في القرية، وحررت مخالفات لحوالي ٤٠ سيارة، كل مخالفة ٨٠ شيكل، وفرضت على الصيدلي عمر ابو عقاب والصيدلي منير صالح غرامة تتراوح بين (١٦٠٠ ـ ٥٠٠٠ شيكل) وعرف من بين المعتقلين على ذمة الضريبة الحداد عمر علي قارة وموسى جمعة صالح وصبحي عبد العال والعامل عبد الرحمن عمر حامد.

ومن الجدير بالذكر ان هذا الاقتحام جاء بعد عدة محاولات فاشلة لاقتحام القرية تصدى الاهالي خلالها للجيش.

● هدم منازل واشتباكات وجرحى ●

وواصلت قوات الاحتلال عمليات هدم المنازل، بحجة عدم الترخيص وشن حملات اعتقال وفرض ضرائب وغرامات على الاهالي في العديد من القرى. وشهدت العديد من انحاء الضفة الفلسطينية مواجهات اصيب خلالها العديد بالرصاص.

ففي قرية بيت فجار (قضاء الخليل) هدمت جرافات الاحتلال، صباح امس، منزل المواطن موسى جبر ثوابتة (مكون من غرفتين والمنافع) وفي هذه الاثناء وقعت اشتباكات استمرت ساعات.

وهدمت جرافات الاحتلال، بالحجة نفسها (عدم الترخيص) ثلاثة منازل في قرية الخضر (قضاء بيت لحم) عرف من بين اصحابها عليان حسن عيسى ومحمود حسن.

كما هدمت، في قرية مراح رباح (قضاء بيت لحم) منزلا للمواطن صبري عبد الله محمد الفقير. فتصدى الاهالي لقوات الاحتلال ووقعت اشتباكات اصيب خلالها محمود ابراهيم محمد الشيخ (١٧ عاما) بعيار بلاستيكي في الرأس.

وشهدت مدينة الخليل اشتباكات اصيب خلالها حسن عيسى كردية (٧٥ عاما ـ عيار بلاستيك في الركبة اليمنى) ومازن صادق القواسمي (١٣ عاما ـ عيار بلاستيك في الظهر) ومها محمد ملحم (٢٥ عاما) وابتهاج حجازي رمضان (١٧) ـ اختناق بالغاز. وذلك بعد ان انتظمت في المدينة مسيرة نسائية فرقتها قوات الجيش بالقوة. وفي قرية بني نعيم اصيب علي المناصرة (٢٢ عاما) جراء الضرب بالهراوات.

وداهمت قوات الاحتلال، في الخامسة فجر امس، قرية حبلة (قضاء قلقيليا) بعد ان فرضت عليها حظر التجول. وجمعت الاهالي في ساحة مدرسة البنين وارغمتهم على احضار سياراتهم واجبرت التجار على احضار سجلات الضريبة وفرضت عليهم غرامات باهظة. ورفع حظر التجول ظهر امس.

ووقعت، عصر امس، اشتباكات في مخيم طولكرم اصيب خلالها الشاب محمد عطاالله حنطوس (٢٥ عاما) برصاصة في الفخذ الايسر. وكان اصيب، الليلة قبل الماضية خلال اشتباكات وقعت في بلدة قباطيا، الشاب يوسف تحسين اكميل (٣٦ عاما) برصاصة في الساق.

وانتظمت في مدينة رام الله، امس، مسيرة نسائية حاشدة فرقتها قوات الجيش بالقوة وشنت حملة اعتقالات شملت عشرات الشابات والنساء. واصيبت، خلال المواجهات، امل عثمان عبد السلام (١٦ عاما ـ عيارات مطاطية في الظهر والفخذ) ونجاح يوسف صبح (٢٤ ـ عيار مطاطي في الرأس). واعلنت قوات الاحتلال المنطقة التي جرت فيها المسيرة منطقة عسكرية مغلقة.

وشهد مخيم العروب، امس، مظاهرات واشتباكات اصيب خلالها تيسير محمد عوض البدوي (١٩ عاما) برصاصة في الفخذ.

وفي بيت لحم اعتصم معلمو المدارس الحكومية والاهلية ومدارس وكالة الغوث، امس، في مكاتب دائرة التربية والتعليم. وقدموا مذكرة طالبوا فيها باعادة فتح المدارس.

وهاجم متظاهرون، صباح امس، دورية عسكرية بالحجارة في شارع البلدية في مدينة بيت ساحور. وبالمقابل نصبت سلطات الضريبة، بحماية قوات الجيش، حاجزا على مدخل المدينة الغربي وصادرت بطاقات هوية عدد من المواطنين. وكانت قوات الجيش شنت، الليلة قبل الماضية، حملة اعتقالات في المدينة شملت جمال تيم (٢٢ عاما) وجوني الياس غانم (١٥) وخالد كريم خوري (٢٤).

● قطاع غزة ـ انفجار بركاني ●

شهد قطاع غزة، من اقصاه الى اقصاه، انفجارا شعبيا هائلا لم يسبق له مثيل منذ شهور الانتفاضة الاولى. فخرج الالاف شبانا واطفالا ونساء وشيوخا، الى الشوارع ونصبوا المتاريس الضخمة ووقفوا على مقربة منها، في كل شارع وزقاق، استعدادا لمواجهة قوات الاحتلال. وفي مدينة غزة، على سبيل المثال، نصبت عشرات المتاريس في كل انحاء المدينة ووضعت حاويات القمامة وفروع الاشجار والحجارة الكبيرة والاعمدة الحديدية لاغلاق الطرقات. ووقف العشرات وفي بعض الاحيان المئات، حول كل متراس لحمايته من قوات الجيش.

فعلى مقربة من مركز التدريب المهني في شارع الثلاثيني (قرب الجامعة الاسلامية) اندلعت مظاهرة عارمة استمرت من السابعة صباحا وحتى التاسعة. والتحمت المكان قوات كبيرة من الجيش (حوالي مئتي جندي) بعشرات السيارات وسيارة من طراز جديد، مغلقة من جميع الجهات وطويلة ويبرز من طرفيها خرطومان. والتحم الجنود المركز واعتدوا، بالضرب الوحشي، على الطلاب واعضاء الادارة. واصيب بجراح وكدمات خمسة طلاب ونقلوا الى مستشفى «الاهلي»، فقط بعد ان تدخل مدير وكالة غوث اللاجئين. وحاصر الجنود المركز حتى الثانية عشرة ظهرا.

وفي اجراء لم يسبق له مثيل اقتحمت قوات كبيرة من الجيش، بالسيارات العسكرية، عيادة الوكالة في مخيم جباليا اربع مرات متتالية حتى الثانية عشرة ظهرا. وكانوا يصطحبون سيارة تطلق المياه الملونة من الخراطيم. وحطم الجنود (من وحدة غفعاتي سيئة الصيت) اثاث العيادة والمعدات الطبية واطلقوا الرصاص والعيارات المعدنية داخل العيادة. فأصيب، بالعيارات المعدنية، ممرضان وسائق سيارة اسعاف.

وداهم حوالي خمسين جنديا شارع المحكمة القديمة في خانيونس في السابعة صباحا. واعتدوا بالضرب الوحشي على ثلاث نساء نقلن الى مستشفى «ناصر». ورد المواطنون برشق الجنود بالحجارة والاشتباك معهم.

ولا يزال مخيم خانيونس خاضعا لحظر التجول منذ فجر امس الاول، بعد ان كانت وقعت اشتباكات فيه في الليلة السابقة. وخلال حظر التجول، امس الاول، اخرج جنود الاحتلال الاهالي بين (١٥ ـ ٥٠) عاما خارج منازلهم وجمعوهم في احد المواقع وشنوا حملات تفتيش في منازلهم، خصوصا في بلوك «جي» وبلوك «كي» وشكا المواطنون بانه سلبت من منازلهم نقود ومصاغ ذهب. وقدموا شكوى عقب رفع حظر التجول صباح امس الى الحاكم العسكري فرد بأنه لا يستطيع ان يفعل شيئا.

ووقعت، صباحا، مواجهات في مخيم الشابورة (رفح) فسارعت سلطات الاحتلال الى فرض حظر التجول على المخيم.

وهب مخيم جباليا، عن بكرة ابيه وبكل اجياله، هبة رجل واحد واشتبك مع قوات الاحتلال. وكانت عشرات الاصابات، من المخيم وحده، تنقل الى مستشفيات غزة طوال نهار امس. وعرف من بين المصابين، حتى ظهر امس: محمد ابراهيم عوض (٣٨ عاما ـ رصاصة في الرأس) ومحمد ابو ندى (٥ سنوات ـ رصاصة قرب العين اليسرى) وميرفت عيد ابو ركاب (١١ ـ رصاصة في القدم اليسرى) وسميح علي حسن سعدون (١٧ ـ رصاصة في الفخذ الايسر) وعبد الكريم محمد ابو راشد (١٥ ـ في الفخذ الايمن) وجيفارا مانديلا ـ وهو اسم حركي لشابة (١٧ ـ في الفخذ الايمن) وجحجوم احمد العطار (٢١ ـ عيار بلاستيك في الجمجمة. واصابته خطيرة) وسمير طه محمد (١٤ ـ رصاصة في العنق) وخالد زاهر ابو العون (١٥ ـ رصاصة في الفخذ الايسر ادت الى عدة كسور في عظمة الفخذ).

وعلى الرغم من حظر التجول المفروض على قرية بيت حانون منذ ١٢ يوما، وقعت فيها اشتباكات امس اصيب خلالها سليم خليل الرشيدي (١٧ ـ رصاصة في الساق اليسرى). وفيما يلي بعض التفاصيل عن الجرحى الذين وصلتنا اسماؤهم حتى ظهر امس:

سعيد احمد درويش (٢٣ عاما، حي النصر في غزة ـ رصاصة في الظهر). وصباح خليل منصور (٢٠ ـ مخيم الشابورة ـ عيار بلاستيك في الساق اليمنى) وتيسير عبد الحميد الحمايدة (١٠ ـ مخيم الشابورة ـ بلاستيك في الرأس واصابته سطحية) ونضال الكايد اللهواني (٩ ـ رفح ـ بلاستيك في الرأس. واصابته سطحية) وشاب لم يكشف النقاب عن اسمه (١٧ عاما ـ مخيم خانيونس ـ رصاصة في الساق اليمنى) وعمر العقبة (١٦ ـ حي الزيتون ـ رصاصة في الفخذ الايسر) وخالد حسونة السمان (١٦ ـ حي الشجاعية ـ في الساق اليسرى) ووائل الفقيه (١٨ ـ حي الدرج ـ في الصدر وجراحه متوسطة) ومحمد احمد عويضة (١٥ ـ مخيم الشاطىء ـ في الركبة اليسرى) وايمن صبحي بلال (١٤ ـ الشجاعية ـ في الحوض جراحه متوسطة) ويوسف ابو جمعة (١٧ ـ حي الصبرة ـ في الساعد الايمن) وسعيد احمد السلموني (١٧ ـ حي الشيخ رضوان ـ في البطن) وعبد الله مجاهد (١٧ ـ حي الزيتون ـ في الكتف الايسر) وعبد القادر عبد السلام (١٨ ـ حي الزيتون ـ في البطن) ومجدي راسم النجار (٢٣ ـ مخيم خانيونس ـ ضرب وحشي).

هذا وفرضت سلطات الاحتلال، ظهر امس، حظر التجول على مخيم جباليا، فيما يستمر الحظر على مشروع بيت لاهيا القريب منذ امس، اصيب خلالها المعتقل محمد المدهون (٣٥ عاما) في العين اليمنى جراء الضرب. ونقل الى مستشفى برزيلاي في عسقلان.

وجاءنا، في وقت لاحق، أن عدد الاصابات في قطاع غزة بلغ ١٦١ اصابة خلال يوم امس. نقلوا الى المستشفيات والعيادات التالية: مستشفى «ناصر» في خانيونس ـ (٢٤) اصابة، منها اصابتان بالرصاص واصابات بالعيارات المعدنية و(٢٠) اختناقا بالغاز. وفي مستشفى «الاهلي» (٦٣) اصابة: (٢٤) بالرصاص و(٣٩) جراء الضرب. وفي مستشفى «الشفاء» (٣٠) اصابة: ٦ بالرصاص و(٢٤) جراء الضرب. وفي عيادة الوكالة في مخيم جباليا (٤٤) اصابة: (١٥) بالعيارات المعدنية و(٢٩) جراء الضرب.

وعلم ان الممرضين اللذين اصيبا في عيادة وكالة جباليا بالعيارات المعدنية هما عادل محسن (٢٢ عاما ـ في الفخذ الايمن) وابراهيم يونس (٢٥ ـ في الساق اليسرى). اما سائقا سيارة الاسعاف اللذان اصيبا فهما: احمد غنام (٣٥ ـ في القدم اليسرى) وعبد ربه العجرمي (٣٠ ـ في القدم اليسرى).

وعرف من بين الجرحى بالرصاص، ايضا: زاهر ابو عودة (١٤ ـ مخيم جباليا ـ في الفخذ الايمن) ويوسف ابو جمعة (١٧ ـ حي الصبرة ـ في الذراع الايمن) وموسى عيد شبير (١٥ ـ مخيم الشاطىء ـ في الساق اليمنى) وحنان خليل (٣٩ ـ حي الدرج ـ عيار معدني في الجسم) واحمد ابو العجيل (١٣ ـ حي التفاح ـ رصاصة في الركبة اليسرى) وسمير العتيبي (٢٣ ـ حي النصر ـ في الظهر) ومحمد عوضين (١٥ ـ مخيم الشاطىء ـ في الركبة اليسرى) وعبد محمد عطوة (١٧ ـ رفح ـ في الساق اليمنى) وعبد الجواد ابو الربيع (١٦ ـ مخيم النصيرات ـ في الساق اليمنى) وشميمان عبد الله جمعة (٢٠ ـ مخيم النصيرات ـ في الكتف الايمن) وصمود حسين عبدالله (١٤ ـ مخيم الشاطىء ـ في الساق اليمنى) ويحيى ابو الرؤوف ابو لطيف (٢٠ ـ مخيم جباليا ـ في الساق اليسرى).

● أخرجوا من بلادنا... (الصورة من القدس ١٩٨٨/٤/٢٢ ـ عن «و.ص.ف») ●

اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية بمناسبة ٨ آذار:

## المرأة الفلسطينية كرست، في خضم الانتفاضة، تجاوزها للمفاهيم التقليدية حول دور المرأة

### ● ستون شهيدة منذ اندلاع الانتفاضة ●



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحتفل القوى الدمقراطية والتقدمية في جميع انحاء العالم، اليوم، بالثامن من آذار عيد المرأة العالمي. وتكتسب هذه المناسبة طابعا خاصا لدى المرأة الفلسطينية التي تحيي هذا اليوم في ظل الانتفاضة الفلسطينية التي ساهمت المرأة الفلسطينية مساهمة فعالة ونشطة في اندلاعها وتجذرها.

واصدر اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة بيانا بهذه المناسبة جاء فيه: «نستقبل وتستقبلن الثامن من آذار بهامات توجتها اكاليل الغار والمجد، بعد ان ابدعتن في صنع وتنفيذ دور متميز مقدام للمرأة الفلسطينية في الانتفاضة الشعبية التي غدت مرحلة تحول نوعي تاريخي شاملة لقضية شعبنا الفلسطيني. لقد وقفت المرأة الفلسطينية شامخة لتكرس في خضم الانتفاضة تجاوزها للمفاهيم التقليدية لدور المرأة وتقدمت لاداء الدور الاول وللمشاركة في الصفوف الكفاحية الاولى في كل الميادين».

واضاف البيان «وبسواعد المناضلين والمناضلات وبتضحيات مئات الشهيدات والشهداء تحطمت مشاريع تصفية القضية الفلسطينية وترسخ الاعتراف العالمي بحقوق شعبنا وتلوح اقرب فأقرب آفاق السلام العادل الذي سيضمن لشعبنا حقه في التحرر واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وتتعزز امكانيات عقد المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات بمشاركة كافة الاطراف ومن ضمنها منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وبفضل بسالة واصرار بنات وابناء الانتفاضة تتحطم المحاولات الاسرائيلية للالتفاف على منجزات الانتفاضة وتندحر خائبة مشاريع اجراء الانتخابات ومحاولات خلق قيادة بديلة ومحاولات استخدام وسائل الخنق الاقتصادي والتجويع».

واكد البيان على ان الحركة النسائية الفلسطينية تشكل رافدا فعالا من الحركة الوطنية الفلسطينية.

كما اصدر الاتحاد بطاقة معايدة خاصة للنساء بهذه المناسبة جاء فيها: «بتوجه اتحاد المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة والقطاع بالتحيات النضالية لكن في يوم الثامن من آذار يوم المرأة العالمي. وعهدا ووعدا على مواصلة درب الكفاح من اجل التحرر الوطني والاجتماعي».

واصدر الاتحاد، كذلك، نشرة لمرة واحدة بعنوان «نساء الانتفاضة» كرسها لدور المرأة الفلسطينية خلال مرحلة الانتفاضة والبطولات التي اجترحتها المرأة في النضال من اجل الاستقلال الوطني وانهاء الاحتلال. وجاء في افتتاحية النشرة «لقد ابتلع لهيب الانتفاضة كل ما كان يعمي البصر والبصيرة، من مشاريع التآمر والاستسلام، مخلفا وراءه رمادها الذي داست اقدام المتظاهرين بعضه وبعضه الاخر حملته رياح شباط العاصفة بعيدا عن وطننا. وقد اضاء هذا اللهيب الطريق فكان هاديا لنا يملؤنا ثقة وتصميما بألا نقبل بأقل من حقنا في تقرير المصير واقامة دولتنا المستقلة».

وجاء في النشرة ان عدد شهيدات الانتفاضة من كانون اول ١٩٨٧ حتى شهر شباط الماضي ستون شهيدة، سقطن على النحو التالي: ٢٣ شهيدة سقطن باطلاق الرصاص و اربع شهيدات سقطن بالرصاص البلاستيكي و ٢٧ شهيدة سقطن اختناقا بالغاز المسيل للدموع وست شهيدات في حالات اخرى.

## صحيفة فنزويلية: عدد القتلى الف شخص!

### ● الحصيلة الرسمية تعترف بسقوط (٢٥٦) قتيلا ●

● كراكاس ـ «و.ص.ف» ـ اعلن وزير الداخلية، اليخاندرو ايزاغويري، امس الاول (الاثنين)، ان الحصيلة النهائية للاضطرابات التي شهدتها فنزويلا بلغت (٢٥٦) قتيلا بينهم عسكريان وشرطي.

وكانت الحصيلة السابقة، التي نشرت السبت الماضي، اشارت الى سقوط ٢٤٧ قتيلا.

وقدرت الصحافة من جهتها ان عدد الذين قتلوا يمكن ان يتراوح بين ٣٥٠ و٥٠٠ قتيل وتحدثت احدى الصحف عن سقوط الف قتيل.

وكان الرئيس الفنزويلي، كارلوس اندريس بيريز، صرح لمراسلين اجانب بأن حوالي ٣٠٠ شخص لقوا مصرعهم.

وقد اورد وزير الداخلية الحصيلة الاخيرة في كلمة القاها امام مجلس الشيوخ الفنزويلي واوضح ان ٤٦ شرطيا اصيبوا بجروح وان ٣٥ مركزا للشرطة تعرضت للهجوم.



## انتخاب شولتس عضوا في مجلس ادارة شركة «بوينغ»

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلن بيان لشركة «بوينغ»، امس الاول (الاثنين)، ان وزير الخارجية الاميركي السابق، جورج شولتس، انتخب عضوا في مجلس ادارتها.

ويشغل شولتس (٦٨ عاما)، الذي احتل منصب وزير الخارجية في عهد ادارة الرئيس الاميركي السابق، رونالد ريغن، منذ تموز ١٩٨٢، منصب استاذ في الاقتصاد الدولي في جامعة ستانفورد.

والوزير الاميركي السابق عضو في مجالس ادارات شركات «شيفرون» و «جنرال موتورز» ومجموعة «بيشتل».

## مقتل ١٢ شخصا وخسائر بملايين الدولارات جراء العواصف الثلجية التي تجتاح الولايات المتحدة

[illegible]

## السكرتير التنفيذي لمنظمة «يونيسيف»: مئة ألف شخص في جنوب السودان مهددون بالموت جوعا

● بماكو ـ «و.ص.ف» ـ حذر السكرتير التنفيذي لمنظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة «يونيسيف» جيمس غرانت امس الاول (الاثنين)، في بماكو من خطر المجاعة التي [illegible] ما لا يقل عن مئة الف شخص في جنوب السودان [illegible]

[illegible]

## توجيه دعوة رسمية الى الرئيس المصري لزيارة الجزائر

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ صرح وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، بان الجزائر وجهت دعوة رسمية الى الرئيس المصري، حسني مبارك، لزيارتها. لكن موعد هذه الزيارة التي ستكرس اعادة العلاقات بين البلدين بعد قطيعة دامت احدى عشرة سنة لم يحدد بعد.

واعتبر وزير الخارجية في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية في العاصمة الجزائرية، ان زيارته التي استمرت ثلاثة ايام الى الجزائر والتي انتهت امس (الثلاثاء) ستسمح بتعاون اوثق بين البلدين بعد استئناف العلاقات الدبلوماسية في تشرين الثاني الماضي. واعرب عبد المجيد عن الارتياح التام للطابع الذي اتخذته زيارته للجزائر وللاستقبال الذي لقيه مضيفا ان «الصداقة والتفاهم كانا موجودين دائما بين البلدين».

وسلم الوزير المصري الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، الذي استقبله لمدة ساعة ونصف الساعة، رسالة من نظيره المصري، حسني مبارك، تناولت، في شكل خاص، العلاقات الثنائية وتضمنت رغبة واضحة جدا في تعزيزها. وخصص الاجتماع لتبادل وجهات النظر حول القضية الفلسطينية والوضع في الشرق الاوسط وكذلك حول المسائل العربية والافريقية.

واشار عبد المجيد الى تطابق وجهات النظر بين مصر والجزائر، خصوصا في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، مذكرا بأن المجلس الوطني الفلسطيني، الذي عقد في ١٥ تشرين الثاني الماضي في العاصمة الجزائرية شكل منعطفا حاسما وبداية تأييد للقضية الفلسطينية في العالم اجمع. وقال «هناك تحرك يرتسم وانطلاقة بدأت. لم نتوصل بعد الى اخر الطريق ولكننا تقدمنا في عملية السلام».

## انفجار شمسي كبير يؤدي الى خلل انظمة الملاحة والاتصالات في الولايات المتحدة

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ صرح مسؤولون امريكان ان امطارا من الغبار الفضائي نتجت من انفجار شمسي كبير احدثت خللا في بعض انظمة الملاحة والاتصالات في الولايات المتحدة.

وقال الاخصائيون ان هذا الانفجار الشمسي، الذي سجل يوم الاثنين ٣/٦، هو الاقوى منذ نيسان العام ١٩٨٤ ويمكن ان تليه «امطار من البروتونات».

وقد يؤدي هذا التساقط الجديد للغبار الشمسي الى قطع الاتصالات ذات التوتر العالي والمنخفض في بعض المناطق وكذلك ربما يؤدي صباح اليوم الاربعاء الى عاصفة جيومغناطيسية تطال الاقمار الاصطناعية الموجودة في مدار منخفض.

وحسب جين هكمان، مدير احد المراكز المتخصصة في الدراسات المناخية والفضائية، فان الانفجارات الشمسية تحدث عندما تنقلب فجأة الطاقة التي يختزنها الحقل المغناطيسي للشمس الى حرارة واشعاعات في دقائق عدة.

## فرض الاحكام العرفية في التيبت

● بكين ـ اعلنت وكالة انباء «الصين الجديدة»، امس الثلاثاء ٣/٧، ان الحكومة الصينية قررت فرض الاحكام العرفية في لهاسا، عاصمة التيبت، بعد ثلاثة ايام من المظاهرات.

وقالت الوكالة ان حظرا للتجول اعلن اعتبارا من منتصف الليلة قبل الماضية في المدينة التي ادت المواجهات فيها وفق حصيلة رسمية الى سقوط (١٢) قتيلا واكثر من مئة جريح.

ووقع قرار اعلان الاحكام العرفية رئيس الوزراء لي بينغ.

ويذكر ان تجدد المظاهرات في التيبت جاء على خلفية مطالبة عناصر انقسامية بالانفصال عن جمهورية الصين الشعبية.


الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

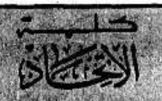
هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٣٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٤/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧



## وهل الطائر الا بجناحيه يطير؟

□ تحتفل الانسانية كلها، اليوم الثامن من اذار، بيوم المرأة العالمي. ويرمز هذا اليوم، منذ اعلانه، الى الطموح - المطلب الانساني النبيل بالغاء كل القيود وتصفية كل العراقيل القانونية والاجتماعية التي منعت المرأة، خلال قرون طويلة، من تحقيق المساواة الكاملة والمشاركة على قدم المساواة في تقرير امور المجتمع.

ويمكن القول ان الموقف من حرية المرأة كان ويبقى، احد المعايير الاساسية لفحص تقدمية او رجعية هذا النظام او ذاك، هذا التيار السياسي او ذاك.

وعلى الرغم من ان اسرائيل دولة متطورة بالمقاييس العالمية للتطور الا ان المرأة تعاني من التمييز الصارخ في كل المجالات وخصوصا مجال الادارة والتمثيل السياسي. كما ان معدل اجور النساء في اسرائيل يساوي ٦٨٪ فقط من معدل اجور الرجال. والمطلوب ليس التشجيع الكلامي واقامة اللجان لرعاية «مكانة المرأة» بل سن القوانين التي تضمن فعليا عدم التمييز ضد المرأة.

ويمكن القول، اذا تحدثنا عن الوسط العربي في اسرائيل، اننا نلاحظ باعتزاز ان المرأة تشارك مشاركة نشيطة جدا في حياة مجتمعنا، اقتصاديا واجتماعيا. كما تشارك مشاركة رائعة في معارك مجتمعنا دفاعا عن الارض والبيت، لتصفية التمييز القومي وفي سبيل المساواة الكاملة. واليوم، ونقول هذا باعتزاز، فان ٥٠٪ من الطلاب الثانويين فتيات، كما ان نسبة عالية من الطلاب العرب في الجامعات فتيات، وتشارك المرأة العاملة والموظفة في حياة مجتمعنا الاقتصادية، كما ان المرأة تكسب احترام المجتمع كله في تنشئة اجيال متعاقبة من الشبيبة التي رضعت حليب الكرامة الشخصية والوطنية.

ومع هذا، فنحن بحاجة الى مواصلة المعركة ضد الافكار الرجعية المعادية للمرأة، ضد كل موقف يتعامل مع المرأة كما لو كان مكانها هو المطبخ ومهمتها الوحيدة هي انجاب الاطفال.

ان المرأة هي اولا واخيرا انسان، وعندما تعاني النساء من التمييز والقهر والاهانة فان مجتمعنا كله يكون مجتمعا مقهورا ومهانا. ونحن بحاجة، مع التربية العامة للقيم الدمقراطية الانسانية تجاه المرأة، الى ان يمارس كل واحد منا، قولا وفعلا، قيمنا العصرية الانسانية.

وهذه المعركة لترسيخ موقف عصري، دمقراطي انساني من المرأة هي جزء من معركتنا لبناء مجتمع متطور، عصري، انساني متشرب بالقيم الانسانية.

واذا كانت معركتنا ضد الاضطهاد القومي تحتل مكانا مركزيا وحاسما في حياتنا، فان تحقيق المساواة الكاملة للمرأة يعزز ويعمق من حيوية مجتمعنا وقدرته على تحقيق كل اهدافه.

(«الاتحاد»)

● في استقبال تقرير صندوق النقد الدولي:

# ما هي معروضات الحكومة في سوق السمسرة على مستقبل الاقتصاد وحياة الجماهير الشعبية!

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● يتواجد في البلاد منذ الاسبوع الماضي وفد صندوق النقد الدولي برئاسة هانس شميث. وحسب البروتوكول الموقع بين اسرائيل وهذا الصندوق الدولي فان الزيارة تندرج في اطار اللقاءات الدورية للتلخيص المرحلي حول وضع الاقتصاد الاسرائيلي وآفاق تطوره. هذا ما تؤكده وسائل الدعاية الرسمية وشبه الرسمية. ولكن الحقائق تشير الى ان الهدف المركزي من هذه «اللقاءات الدورية» يتمحور في فحص ومراقبة مدى التزام الحكومة الاسرائيلية بتنفيذ املاءات وشروط صندوق النقد الدولي وطرح شروط جديدة تتعلق بآفاق التطور الاقتصادي - الاجتماعي في اسرائيل. فمن جهة، يقوم وفد صندوق النقد الدولي بتقديم تقرير مرحلي تلخيصي شامل الى وزارة المالية و «بنك اسرائيل» يتضمن تقييمات ووجهة نظر ادارة صندوق النقد الدولي بالنسبة للسياسة الاقتصادية الاسرائيلية المنتهجة ونتائجها. فان كانت هذه السياسة ونتائجها تتمشى وتتوافق والشروط الاملائية المتفق عليها فان ادارة الصندوق تضع علامة الرضى في خانة التعامل مع اسرائيل - في مجال القروض واشارة المرور للاحتكارات الاستثمارية فوق القومية للتوظيف في اسرائيل - اما العكس فيعني وضع اسرائيل في «القائمة السوداء» بين الدول ذات السمعة السيئة التي وضعها الاقتصادي والمالي يجعل من الخطر التعامل معها في المجال التسليفي والتوظيفات الاستثمارية الاجنبية. ومن الجهة الاخرى، فان وزير المالية وادارة «بنك يسرائيل» ملزمان بتقديم تقرير تفصيلي عن النتائج العملية للسياسة الاقتصادية المنتهجة وآفاق هذه السياسة المرتقبة مستقبليا.

وما نود تأكيده بهذا الصدد، ان توقيت هذه الزيارة الآن لم يكن وليد الصدفة. فلهذه الزيارة مدلولاتها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. وهي تأتي مباشرة بعد شروع الحكومة بتنفيذ اجراءات الخطة الاقتصادية الجديدة واقرار الميزانية العامة الجديدة. وهي تأتي ايضا في وقت يحزم فيه رئيس الوزراء يتسحاق شمير حقائب السفر الى واشنطن للتنسيق السياسي مع الادارة الامريكية في ظل تصاعد لهيب الانتفاضة في فلسطين المحتلة وزيادة عزلة حكام اسرائيل دوليا. ونحن ندرك جيدا ان «سور الصين» لا يفصل بين السياسة والاقتصاد. فالقضية المطروحة اليوم من قبل الاوساط الامبريالية ودوائر صندوق النقد الدولي، الذي تهيمن عليه الامبريالية الامريكية ومؤسساتها المالية، هي ملاءمة الاقتصاد الاسرائيلي للظروف الجديدة التي اوجدتها الانتفاضة الفلسطينية الباسلة. ملاءمة الاقتصاد الاسرائيلي بشكل يضمن للامبريالية واحتكاراتها المكاسب والارباح الاستراتيجية والاقتصادية على حساب زيادة شد الحزام اكثر على بطون الجماهير الشعبية الكادحة في اسرائيل وزيادة تبعية الاقتصاد الاسرائيلي اكثر للاحتكارات فوق القومية الاجنبية. وهذا ما يؤكده التقرير المرحلي الشامل لصندوق النقد الدولي. وما يؤكده ايضا وزير المالية شمعون بيرس في التقرير الذي قدمه لوفد الصندوق الدولي.

### ■■ تقديرات وتقييمات جديرة بالاهتمام!!

ان المعلومات والمقاطع التي تسربت ونشرتها وسائل الاعلام من تقرير صندوق النقد الدولي الذي قدمه الوفد الى وزير المالية و «بنك يسرائيل» يفصح عن مضمونه. فقد جاء في التقرير (انظر «يديعوت احرونوت» ١٩٨٩/٣/٥) ما يلي: «ان وفد صندوق النقد الدولي يقدر عاليا التوجه الجدي لوزير المالية في حل المشاكل الاقتصادية الملتهبة التي تواجهها اسرائيل. وان نشاطه لتطوير الاقتصاد الاسرائيلي في السنة القريبة يستوجب التقدير!!. وعلى ماذا يبني الوفد تقديره هذا؟ جاء في التقرير: «ان الوفد يرى احتمالا كبيرا في نجاح الخطة الاقتصادية لبيرس للقيام بالعديد من الاصلاحات في اسرائيل، في مجال التعليم والصحة والمواصلات ولتخفيض نسبة التضخم المالي الى اقل من (١٠) في المئة خلال سنة».

اي ان صندوق النقد الدولي ينظر بعين الرضى الى تنفيذ وزارة المالية الاسرائيلية لاملاءاته، خاصة فيما يتعلق باقتصاد الحكومة في نفقاتها على حساب تقليص الدعم الحكومي - السوبسيديا - في مجال التعليم والخدمات الصحية والمواصلات وخسف الاجور وعلاوة الغلاء، كوسيلة اساسية لتخفيض وتيرة التضخم المالي ولمواجهة تأثير الانتفاضة الاقتصادي على الناتج القومي الاسرائيلي.

والانكى من ذلك يتجسم في التقرير الذي قدمه وزير المالية شمعون بيرس امام وفد الصندوق. فقد تضمن الكثير من التطمينات والمغريات بالنسبة لنشاط وآفاق تطور القطاع الخاص والاستثمارات الخاصة الاجنبية والمحلية والشروط الجيدة التي توفرها الخطة الاقتصادية الجديدة لهذا القطاع ولهذه الاستثمارات. وقد ركز بيرس في سوق السمسرة مع وفد الصندوق على البنود التالية.

● اولا: اكد بيرس انه يدفع عملية بيع الشركات الحكومية. ونحن ندرك ان احد شروط صندوق النقد الدولي للتعامل مع اسرائيل او مع غيرها من الزبائن التي تعاني الازمة الاقتصادية - المالية هو تشجيع القطاع الخاص والاستثمار الاجنبي على حساب القطاع العام. ومن الحقائق العملية البارزة ان الحكومة طرحت في سوق السمسرة مناقصة على بيع الشركات الحكومية. وان البنك الامريكي «فيرست بوسطون» الذي كان وسيطا في بيع نصف اسهم الشركة الحكومية الكيماوية «كيميكاليم ليسرائيل» فاز بالمناقصة لبيع اسهم الشركات الحكومية لاجسام خاصة. وتعطي للبنك الامريكي صلاحية تقدير سعر هذه الشركات واسهمها. وعادة تبيع الحكومة الشركات المربحة او المنتعشة اقتصاديا للقطاع الخاص وللمستثمرين الاجانب. فعلى سبيل المثال تقترح الحكومة اليوم («معريب» ٨٩/٣/٥) بيع مصنع «محركات بيت شيمش» - للحكومة ٥٨٪ من اسهمه و ٤٢٪ للاحتكار الامريكي فوق القومي «برات اند فيتني» - أ.س. فهذا المصنع ينتج العتاد العسكري لوزارة «الأمن» ومربوط باتفاقية تزويدها بما قيمته (١٠) مليون دولار سنويا. ومثل هذا المصنع يعتبر مربحا بالنسبة للمستثمر الاجنبي في ظل مواصلة السياسة العدوانية الاسرائيلية القائمة.

● ثانيا: اكد وزير المالية في تقريره للوفد انه يدفع باتجاه بيع الاسهم الحكومية في البنوك للقطاع الخاص والمستثمرين الاجانب. وعمليا تبلور الحكومة اقتراح قانون جديد «لمساواة حق التصويت بالنسبة لاسهم البنوك التي في الاتفاق». ماذا يعني ذلك؟ هذا يعني انه في البنوك يوجد فارق بين حجم الرأسمال المستثمر في الاسهم وبين من يركز في حوزته السيطرة (الملكية). وتقصد الحكومة من القانون المذكور اجراء تغيير في شكل الملكية لصالح زيادة هيمنة القطاع الخاص على مجمعات البنوك وعلى حساب تقليص حصة الحكومة من الاسهم والملكية. فحسب مقترحات القانون الجديد («هآرتس» ١٩٨٩/٣/٢) فان «شركة املاك أم. اي» - يقف في رأسها اليوم نائب وزير المالية الاسبق عادي اموراي - أ.س - تبيع في المرحلة الاولى ٢٦٪ او ٥١٪ من الاسهم لجسم واحد يكون صاحب «بذرة السيطرة» الكبيرة في البنك. وفي المرحلة الثانية تباع باقي الاسهم خلال ٢ - ٣ سنوات لاجسام مختلفة. وبواسطة هذا القانون تقدم الحكومة المغريات للمستثمر الخاص المحلي والاجنبي. فطرح اسهمها ومجمل الاسهم التي في الاتفاق للبيع في ظل ازمة الديون المستحقة للبنوك في قطاع الانتاج (الزراعة وغيرها) سيؤدي الى تخفيض اسعار الاسهم في السوق، ومساواة حق التصويت بالنسبة لاسهم البنوك، يعني اعطاء المستثمر الخاص امكانية ليس فقط شراء الاسهم باسعار منخفضة، وانما ايضا ضمان الهيمنة في مجال ملكية البنك. ولكي تتضح الصورة اكثر حول اهداف الحكومة من المساواة للتصويت بين حجم الرأسمال المستثمر في الاسهم وبين الحصة في الملكية ولصالح المستثمر الخاص نورد المعطيات التالية التي يعتمدها الاقتصادي «نحميا شطرسلر» - «هآرتس» ٨٩/٣/٢ حول الراسمال والسيطرة في البنوك التي في الاتفاق.

● الرأسمال والسيطرة في البنوك التي في الاتفاق ●

| | الرأسمال | السيطرة (الملكية) |
|---|---|---|
| (١) بنك العمال (هبوعليم): | | |
| (أ) «شركة العمال» - «حفرات هعوفديم» | ٪٠٫١١ | ٪٥٠٫٠٥ |
| (ب) الحكومة | ٪٩٩٫٨٩ | ٪٤٥٫٩٥ |
| ٢ - بنك لئومي: | | |
| (أ) مالية الاستيطان اليهودي (الوكالة اليهودية - أ.س) | ٪١٫٩٦ | ٪٧٥٫٤٩ |
| (ب) الحكومة | ٪٩٨٫٠٤ | ٪٢٤٫٥١ |
| (٣) اي. دي. بي (تقدير) (من مجمع بنك ديسكونت - أ.س) | | |
| (أ) - عائلة ريكناطي | حوالي ١٠٪ | حوالي ٣٠٪ |
| (ب) الحكومة | حوالي ٩٠٪ | حوالي ٧٠٪ |
| (٤) - «بنك مزراحي» | | |
| (أ) - اغودات همزراحي العالمية | ٪٠٫٠٣ | ٪٥٠٫٠٢ |
| (ب) - الحكومة | ٪٩٩٫٩٧ | ٪٤٩٫٩٨ |

ان هذه المعطيات تفصح عن نفسها، حيث ان خطة الحكومة تستهدف وضع الهيمنة الكلية على البنوك في ايدي الطغمة المالية الاسرائيلية والاجنبية. وهذا ما يرحب به صندوق النقد الدولي الخادم الامين لمصالح هذه الطغمة.

● ثالثا: تأكيد بيرس ان سياسة الحكومة في مجال الضرائب لن تكون الا في صالح ارباب الرأسمال الكبير. ولا يغير من هذه الحقيقة رفع درجة ضريبة الدخل على اصحاب المداخيل العالية (٨ الاف شيكل فما فوق) من ٤٨٪ الى ٥١٪. فحسب تأكيد شمعون بيرس («يديعوت احرونوت» ٨٩/٣/٥) امام وفد صندوق النقد الدولي «ان رفع نسبة الضريبة الاسمية الى ٥١٪ عبارة عن «خطوة زمنية» مؤقتة حتمتها «الضرورة الاخلاقية» التي كانت وراء مثل هذا القرار. اي ان هذه الخطوة المؤقتة كانت الطعم لتمرير الاجراءات المأساوية مثل التقليصات في السوبسيديا وخسف علاوة الغلاء ضد العاملين والجماهير الشعبية الكادحة. وقد صدق وزير المالية الاسبق مرشي تسيم عندما اكد بصفته ممثلا لمصالح ارباب الرأسمال الكبير «بأن رفع هذه الضريبة لا يعدو كونه ضريبة كلامية» - «هآرتس» ٨٩/٣/٥.

● رابعا: التأكيد امام الوفد على العبء العسكري الامني على ميزانية الدولة، حيث ان سد الديون والميزانية العسكرية لوزارة «الأمن» يؤلفان اكثر من ٦٢٪ من مجمل المصروفات في الميزانية. هذا بالاضافة الى زيادة الانفاق العسكري لتمويل جرائم ومجازر الاحتلال الاسرائيلي لمواجهة الانتفاضة في فلسطين المحتلة. واراد بيرس بهذا التأكيد «تطمين» اعضاء الوفد ان هذا الوضع لن يتغير في السنة المالية الحالية. واكبر دليل على ذلك ان «المساعدة» الامريكية لاسرائيل لعام ١٩٩٠ (العسكرية والاقتصادية) مكرسة لتمويل المشتريات الحربية من الاحتكارات الامريكية. فهذه المساعدة التي تبلغ (٣) مليارات دولار مخصصة لشراء طائرات «اف - ١٥» و «اف - ١٦» وغواصات حربية. اما للصناعة العسكرية الاسرائيلية فلن يخصص من هذا المبلغ سوى (٤٠٠) مليون دولار تشارك الاحتكارات الامريكية الصناعة العسكرية الاسرائيلية في استثمارها.

● خامسا: تأكيد شمعون بيرس بأن المساعدة الحكومية لحل ضائقة الكيبوتسات «يجب ان لا تثير دهشتكم (الاعضاء الوفد - أ.س)». فالاتفاق الذي تم توقيعه مع الكيبوتسات في الاسبوع الاخير يشير الى ان الكيبوتسات اخذت على مسؤوليتها تحمل عبء كبير جدا ويقطعون في لحمهم الحي» - «يديعوت احرونوت» ٣/٥.

والحقيقة ان الاتفاق الذي وقع بين الحكومة والحركة الكيبوتسية والبنوك بخصوص ديون الكيبوتسات للمجمعات البنكية يخدم ايضا مصالح القطاع الخاص والرأسمال الاجنبي والمحلي الخاص في نهاية المطاف. فالاتفاقية تتحدث عن شطب مليار من السبعة مليارات المستحقة على الكيبوتسات واعادة جدولة ٣ مليارات دولار مستحقة اضافية لفترة ٢٥ سنة وبفائدة مصرفية تبلغ ٤٫٥٪ سنويا. ولاول وهلة يعتقد المرء ان هذه الاتفاقية جاءت لانقاذ المستوطنات الزراعية - الكيبوتسات وعلى حساب تحميل البنوك دفع الثمن. ولكن بنود الاتفاقية تؤكد انها جاءت ايضا لانقاذ البنوك من هزة صاعقة نتيجة لعجز الكيبوتسات من تسديد الدين. وهذا ما تجسمه الحقائق التالية:

- (أ) - تقديم مساعدة مباشرة من قبل الحكومة (من الميزانية العامة) للكيبوتسات وبمقدار (١٠٠) مليون شيكل جديد سنويا ولمدة ٦ سنوات لشطب ديونهم.
- (ب) - مقابل شطب البنوك مليار شيكل من الديون المستحقة، فان الدولة تعوض عليهم عن طريق ادخال هذا المبلغ في عملية ضريبة الدخل.
- (ج) التزام وزارة المالية بتقليص حجم اصدار سندات الدين للتداول في البورصة واعطاء البنوك صلاحية اصدار كميات اكبر من السندات للتداول لزيادة مداخيلهم من الارباح في البورصة «لتعويض الخسارة».

هذا بالاضافة الى ان الاتفاق يلزم الكيبوتسات، وخاصة الغنية نسبيا ببيع جزء من ممتلكاتها للقطاع الخاص بهدف سد جزء من الديون.

### ■■ الضوء الاحمر:

ان هذه الالتزامات الاسرائيلية التي تتضمنها السياسة الاقتصادية المعروضة في بورصة السمسرة امام وفد صندوق النقد الدولي تضع على المشرحة والمحك اكثر من سؤال وتساؤل مصيري. فهل مثل هذا الارتباط التبعي سيحقق التنمية الاقتصادية؟ فالمعطيات الرسمية تشير الى انه خلال الشهر الاول من تنفيذ الخطة الاقتصادية انضم في شهر شباط الماضي الى جيش العاطلين عن العمل (٩٤٠٠) شاب وشابة من القوى العاملة التي تحررت من مقاعد الدراسة ومن الخدمة في الجيش، وهذا لا يشمل القوة العاملة الشابة الجديدة من مدننا وقرانا العربية. وحسب توقعات الاقتصاديين من «بنك لئومي» فستزداد نسبة البطالة هذا العام بأكثر من ١٫١٪ بالمقارنة مع السنة الماضية وستصل الى ٧٫٥٪ (لا يشمل عدد المهاجرين الى الخارج).

هذا بالاضافة الى نزعة تخفيض الاستثمارات في الصناعة وغيرها التي تنسف احتمالات التنمية الاقتصادية، والى عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي.

وما يثير القلق ويشعل اكثر من ضوء احمر ان المعراخ الذي يعمل بعصا السياسة الاقتصادية لليكود على ضرب مصالح العاملين وتشجيع القطاع الخاص - يفتح الباب واسعا امام اليمين الرجعي بقيادة الليكود وديماغوغيته الاجتماعية للسيطرة على الهستدروت في الانتخابات المقبلة في نوفمبر ونسفها من الداخل. فاذا ذاق المعراخ علقم الهزيمة في انتخابات السلطات المحلية بسبب عدم وجود فوارق جوهرية بينه وبين الليكود في المواقف السياسية الرسمية فمن المستبعد ان تنقذه سياسة افقار الفقراء واثراء الاغنياء، التي ينفذها باسمه ونيابة عن الليكود، من الهزائم المقبلة.

## شهداء الانتفاضة

● الشهيد فايق سليمان رضوان (٢٥ سنة) كان يعمل في اسرائيل.
● استشهد يوم ١٩٨٨/٧/٩ في مخيم جباليا اثر اصابته بعيار ناري في الصدر.

## مخيم قدورة: تجربة دمقراطية تشمل كافة نواحي حياته

● تقرير: حسين فرح الطويل ●

● عند احد مواقع التقاء مدينتي رام الله والبيرة، وما بين شارعي القدس والمستشفى الجديد، يقوم مخيم للاجئين الفلسطينيين، عظيم بعطائه، صغير بعدد سكانه (حوالي ١٢٠٠ نسمة).

انه مخيم قدورة الذي يضم ١٧٠ اسرة، يعيلها حوالي ٢٥٠ شغيلا، بواقع ٧ انفار للاسرة الواحدة، كمعدل عام.

للتعرف على المتغيرات التي احدثتها الانتفاضة لدى المخيم، والتضحيات الغالية التي لا يزال يقدمها، والتي كان اخرها استشهاد الشاب نضال زهدي ذيب الطيراوي (٢٣ عاما)، في سجن مجيدو، يوم ٨ شباط ١٩٨٩، كانت لنا جولة في المخيم، التقينا خلالها عددا من ابنائه الذين لخصوا للقراء تجربة موقعهم، حيث تسود روح التعاون والثقة بين الاسر.

فقد تشكلت في المخيم «لجان التعاونة» منذ مطلع العام الماضي ١٩٨٨، بصورة دمقراطية حيث ضمت مختلف الاوساط والفئات. ولا تزال تقوم بمهامها حتى الان، رغم ما تتعرض اليه ونظيراتها في تجمعات الاهالي الاخرى، على امتداد الوطن المحتل، من مخيمات، قرى ومدن.

ويتفرع عن كل من هذه اللجان، لجان اخرى متخصصة في مجالات التموين، الحراسة، الزراعة، الصحة، التعليم الشعبي، والقضاء.

تخصص لجنة التموين حصصا اسبوعية او شبه اسبوعية لاسر المعتقلين والمتضررين تغطي احتياجات عشرات الأسر.

وتوفر لجنة الحراسة الامن للاهالي، وتتأكد من هويات الصحفيين، وتساعد في نقل جثث الشهداء، وتسليمها لذويهم.

وتحتني لجنة الزراعة بالاراضي الموجودة على اطراف المخيم او بالقرب منه، وتوفر البذور والاشتال لزراعة هذه الاراضي. كما توفر الارشادات والخبرات اللازمة، بالتعاون والتنسيق مع مهندسين وخبراء زراعيين متطوعين. الذين يعقدون محاضرات وندوات عن الاقتصاد المنزلي لزراعة حدائق البيوت وحفظ الاطعمة. ثم توزع اللجنة المنتجات على الاهالي، لتغطي حوالي ٤٠٪ من احتياجات الاسر المتضررة.

واجرت اللجنة الصحية مسحا لمواقع ابار مياه الجمع في المخيم. وفحصت مدى صلاحيتها، ونظفت وعقمت الابار التي كانت بحاجة لذلك. الى ان اطمأنت اللجنة الى تغطية حجم المياه المتجمعة احتياجات الاهالي لمدة سنة.

وتعمل اللجنة على تأمين عائلات الكادحين والمتضررين ضد الامراض، من حيث عيادة الاطباء وصرف العلاجات، وتخفيض تكاليف حالات الولادة الى ٣٠ دينارا عن كل حالة. وذلك بالتعاون مع لجنة الاغاثة الطبية التي انجزت، ايضا، الفحوصات اللازمة لفصائل دم الاهالي، واعدت كشفا بذلك، اودعت نسخة منه لدى المستشفى، لسرعة انقاذ المصابين.

وتكافح لجنة التعليم الشعبي سياسة التجهيل بتدريس الاطفال والطلبة في مختلف المراحل. فهناك حوالي ٥٠ طفلا يدرسون في الروضة، مواد الصفوف التمهيدي، الاول والثاني الابتدائي، الذين توفر لهم مواد القرطاسية اللازمة. اضافة الى مساعدة الطلبة وتقويتهم في مناهج المرحلتين الاعدادية والثانوية.

وتحل لجنة القضاء النزاعات حال نشوئها. لقد أسهمت بتخفيض ايجارات المساكن في البنايات القائمة على اطراف المخيم، بنسبة ٢٥٪، تنفيذا للنداءات الجماهيرية العامة.

وحالت اللجنة دون اخلاء احد المستأجرين، لحين توفر مسكن اخر له، بعدما حصلت من المالك مبلغ ٥٠٠ دينار كتعويض للمستأجر على اضرار كان الحقها الاول به.

ويقوم الاهالي من خلال لجانهم، بمساندة متبادلة لاهالي المخيمات والقرى المجاورة مثل مخيما الامعري والجلزون وقرية كفر نعمة.

فقد تم التبرع لمخيم الامعري بـ ٩ الاف رغيف، خلال حصاره الاول، وقدمت ٣٠ حصة من المواد التموينية لمخيم الجلزون، في اذار ١٩٨٨. وارسلت ٢٠٠ كيلو غرام من حلوى رمضان «قطايف» الى قرية كفر نعمة، ابان حصارها في حزيران الماضي. قابلها اهالي القرية بالتبرع للمخيم بـ ١٥٠ كيلو غرام من ورق دوالي العنب.

من التضحيات الغالية التي لا يزال المخيم يقدمها، كان استشهاد مواطنين اخرين، اضافة لنضال الطيراوي، اختناقا بالغاز المسيل للدموع، هما ابراهيم السراري (٥٥ عاما)، في اوائل العام الماضي، وطفل من دار العزة (٣ سنوات)، في ايلول ١٩٨٨.

كما جرح او اصيب برضوض وكدمات ١٩ مواطنا، بالرصاص الحي والعيارات المطاطية، او الهراوات، منذ اذار ٨٨ - اوائل شباط ٨٩. من بينهم شقيقان شج رأساهما وعامل اخر كسرت رجله، هو العامل المعتقل زياد عبد العزيز الروم (٢٢ عاما).

ويبلغ عدد المعتقلين ٤٠ شابا، تم الافراج عن ٢٧ منهم بعد قضاء مدد مختلفة، من يوم واحد الى خمسة شهور. كان بينهم اطفال وفتيات. واخرون كانوا اعتقلوا كأسلوب ضغط على اشقائهم او ابنائهم. ولا يزال رهن الاعتقال الاداري لمدة ٦ شهور اربعة شبان من اهالي المخيم، في معتقل النقب الصحراوي «انصار ٣» وهم اياد الحداد، مروان عفانة، محمد عليان، وجلال رجب.

ووصلت قيمة الغرامات التي جبيت من الاهالي حوالي ٢٠٠٠ شيكل.

وكان جرى هدم بناء ٥ اسوار وسلاسل حجرية وكسر انبوب المياه الرئيسي في اذار ١٩٨٨. حيث اعادت اللجان بناء بعضها. كما وضعت نقطة مراقبة على سطح احد المنازل.

اضافة الى فرض نظام حظر التجول مرتين على المخيم خلال عام، في شباط ٨٨ و ١٩٨٩. كما يجري اخراج الاهالي من بيوتهم في الليالي القارصة البرودة والماطرة. اذ تكررت هذه العقوبة الجماعية خمس مرات، خلال العام الماضي، وذلك بحجة القاء المتاريس او اثر تعرض الجنود للرشق بالحجارة.

(عن الزميلة «الطليعة» المقدسية ١٩٨٩/٣/٢)

## ▪ عرافيات ▪

بعد فشل المعراخ في الانتخابات البلدية

# انا بايدي جرحت ايدي

تقول اغنية للمرحومة سليمة مراد
انا بايدي جرحت ايدي
وسموني جريح الايد
والجرحُ لو مُض بالعظم
بعد الندم شيفيد؟

لا نريد ان نتشفى بالمعراخ بعد هذا الفشل الذريع في الانتخابات البلدية، بل بالعكس فان هذه النتيجة قد اضرت بالشعب كله وزادت من جبروت الاحزاب اليمينية والمتدينة المتزمتة وزادت معها غطرسة الليكود وفتح زعماؤه اشداقهم وعلت شفاههم الابتسامات العريضة ولسان حالهم يقول:

هل ترون كيف وضعنا المعراخ في جيبنا الصغير، هل ترون كيف انطلت على زعمائه احابيلنا، وها نحن اليوم نهيء انفسنا للضربة الثالثة والتي ستقضي عليه قضاء مبرما.

اما نحن، الشيوعيين والجبهويين، فيا ما نصحنا المعراخ، ومن هذه الزاوية بالذات، وقلنا يا ناس يا عالم، ان من يريد ان يفوز بتأييد الرأي العام عليه ان لا يسير وراء شعارات اليمين العنصرية المتطرفة، بل عليه ان يناضل ضدها، ويطرح مكانها شعارات واضحة ويناضل من اجلها، ولكن للاسف فان زعماء المعراخ التقليديين لم يسمعوا او يعوا، بل استمروا بسياستهم الخرقاء، وها هم يخسرون معركة بعد اخرى. فبعد الفشل في الانتخابات العامة جاء الفشل في الانتخابات البلدية!

وهل تذكر، يا عزيزي القارئ، حين حذرناهم من دخول الحكومة مع الليكود؟ هل تذكر عندما نصحناهم بالتزام المعارضة الفعالة؟ لقد كان كلامنا واضحا: «اما المعارضة او سخام الوجه» وها هي الانتخابات البلدية تؤكد تحذيرنا.

لقد دخل المعراخ هذه الانتخابات وهو متصدع من جميع النواحي. فشعاراته في القضية الحساسة، قضية الصراع الاسرائيلي الفلسطيني لا تختلف عن شعارات الليكود. ولقد صدق اسحق شمير عندما قال ان التصويت في الانتخابات البلدية ذو جوهر سياسي محض. وقد جاء شمير قبل الانتخابات يحرض الناس بقوله «من يعادي منظمة التحرير» «اشاف» فليصوت لمرشحي الليكود. كلمة ورد غطاها! وقد جاء بعد الانتخابات يحتفل بالنصر، ولم يتكلم عن «المجاري» او «الطرق» او «الحدائق» او غيرها بل قالها بوضوح: لقد انتصرت شعاراتنا السياسية! وما هي هذه الشعارات؟

لا للدولة الفلسطينية.

لا مفاوضات مع منظمة التحرير.

والمزيد من المستوطنات داخل «اسرائيل الكبرى».

ونتيجة للتصدع السياسي في المعراخ فقد اخذت الفوضى تعم صفوفه وانعدم الضبط. ففي بلدة حولون، مثلا، تنافس عضوان من المعراخ على الرئاسة وكانت النتيجة ان فشل الاثنان وفاز مرشح الليكود.

والأمر نفسه جرى في بلدة بات يام وغيرها وغيرها. فموقف المعراخ المتخاذل، بعد الانتخابات العامة، ادى الى انتقال الكثير من مصوتيه الى جانب الليكود في الانتخابات البلدية.

وهناك ظاهرة اود ان اشير اليها، ذلك ان بعض زعماء المعراخ العقلانيين، والذين وقفوا ضد العنصرية هم الذين حافظوا على قواهم وفازوا بالرئاسة، وسأعطي للقارئ نموذجا من بلدتين متجاورتين لا تبعد الواحدة عن الاخرى الا بضعة امتار وهما «رمات غان» و «جبعتايم».

اما رمات غان فقد وقف رئيسها «المعراخي» يتفرج على اعمال «كهانا» الاستفزازية وكانت ساحة البلدة مفتوحة امام ذلك المأفون في اي وقت يريد ان يبث فيه سمومه كيفما شاء وكانت النتيجة ان خسر رئيس البلدية وانتقلت البلدية الى الليكود.

اما في البلدة المجاورة «جبعتايم» فقد كان رئيسها من نوع آخر، عقلاني اكثر، فعندما كان يسمع بالمأفون كهانا يدخل البلدة، اعتاد ان ينزل بنفسه للشارع، يجوب المدارس والمعامل، يحث المنظمات العمالية ويقابل الشباب في نواديهم ويزج بهم في المعركة ضد كهانا. وكانت النتيجة ان نالت جبعتايم شرف البلدة اليهودية الرئيسية التي حاربت هذا المأفون، حتى ان كهانا قد هددها بالحرق عندما يصل الى الحكم.

اما رئيس بلديتها فقد فاز بأغلبية الاصوات حيث حصل على ٧٣ بالمئة بينما لم يحصل مرشح الليكود الا على ٢٢ بالمئة.

والان كلمة الى وسائل الاعلام، راديو او تلفزيون: اولا في الليلة الاولى لم تسمع عن الناصرة بالمرة حيث كانت لدى وسائل الاعلام «ناصرة بولده».

ثانيا، لقد وضع ذلك الجهاز الصورة امام الجمهور وكأن الجبهة في الشارع العربي قد «ذهبت مع الريح» وبعد قليل «ستنكسر الدكان».

ليش عيني ليش؟ ليش هذا الظلم يا وسائل الاعلام؟ اولا: حافظنا على «القلعة» ام الجليل الناصرة، ادامها الله لنا عامرة وابقاها درة في تاج عرب اسرائيل وعلى رؤوسنا جميعا.

ثانيا: خسرنا اربع سلطات محلية وربحنا ست.

ثالثا: ادخلنا، بعد غياب طويل، عضوا في بلدية الرملة فهل هذه ست فلوس يا وسائل الاعلام؟

والان لا بد انك ستتهمني يا قارئي العزيز بأني «أسلي نفسي بالدشوات» واحاول ان اغطي فشلة ام الفحم، لا والف لا، ولكني سأترك ذلك لرفاقي العرب، فهم ادرى مني بهذا الموضوع، واعرف مني باستخلاص العبر. وسأكتفي بكلمة واحدة الى صديقنا الشاب العنيد المثابر هاشم: لا تفت هذه الفشلة في عضدك وان عيرك احدهم بها فأجبه قالوا «فشلت» فقلت ليس بضائري «فشل» واي مهند لا يغمد

لنعد الى اسحق شمير الذي وقف بعد الانتخابات كالطاووس المنجع يحتفل بانتصاره على منظمة التحرير - «اشاف» فأقول له انت بنفسك ربطت هذا النجاح بالسياسة العامة التي تنتهجها، اذن فاعلم جيدا ان سياستك العامة، وخاصة فيما يخص النزاع الاسرائيلي العربي، فاشلة حتما، منطقيا وعالميا، فالتصدع سيصيبها عما قريب، وسينال حتما من هذا «الانتصار اللامع» الذي جئت «تكشح» به الان، وتذكر جيدا ما اقوله لك اليوم:

«لا تفرحين بثوب عرسك...» تلك الفرحة التي امل ان لا تدوم طويلا، وان غدا لناظره قريب.

(ابو الشريت)

## "الاتحاد" قبل ربع قرن

سكان حيفا العرب يتساءلون:

### اليست تصاريح السفر من مظاهر الحكم العسكري؟

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» الخاص - كان لتصريحات اشكول لمراسل «يديعوت احرونوت» صداها بين السكان العرب في حيفا. واثار دهشتهم بشكل خاص، جوابه القائل بأنه لم يبق اي شيء من الحكم العسكري لالغائه!

وهم في الوقت الذي لا ينهون فيه قيام الحكم العسكري في المناطق على مختلف مظاهره، يريدون ان يذكروا رئيس الحكومة ووزير الدفاع بمظهر واضح من مظاهر الحكم العسكري الذي ما زال قائما بالنسبة للسكان العرب، ليس في الناصرة والجليل والمثلث.. بل في حيفا نفسها.

فحتى هذا اليوم، يحتاج كل مواطن عربي من سكان حيفا، يرغب في السفر الى الناصرة او الجليل او غيرها من مناطق الحكم العسكري، الى تصريح خاص يحصل عليه من مركز البوليس العام في المدينة!

ويتوجه العشرات من السكان العرب الى دائرة البوليس يوميا مطالبين بتصاريح سفر، الامر الذي يسبب لهم متاعب كثيرة. والقضية حادة بالنسبة لسكان حيفا العرب، للعلاقات القوية التي تربط بينهم وبين السكان في الناصرة والجليل.

ان سكان حيفا العرب - والسكان العرب في يافا والرملة - هم الوحيدون اليوم، بالاضافة الى «اعضاء» القوائم السوداء، الذين يحتاجون الى تصريح خاص للسفر، حتى ولو كان اثناء النهار ولبضع ساعات! وهم يطالبون بالغاء نظام التصاريح القائم بالنسبة لهم والسماح لهم بالتنقل الى الناصرة والجليل وغيرها بدون تصاريح، بالاضافة الى مطلبهم الاساسي بالغاء الحكم العسكري.

هذا ويستعد السكان العرب في حيفا للقيام بعمل واسع بهذا الخصوص.

### ابرز العناوين التي تصدرت العدد

■ رئيس الجمهورية القبرصية مكاريوس: قرار مجلس الامن ضربة نزلت باتفاقيتي زوريخ ولندن .. القرار رغم ضعفه احبط المخطط الانجلو/امريكي لتحويل الجزيرة الى قاعدة اطلسية

■ تبادل السفراء بين الجمهورية العربية المتحدة والسعودية يتم قريبا .. الجانبان اتفقا على سيادة اليمن ومقاومة تآمر الاستعمار، وحددا موعدا لاجتماع اخر يعقد في القاهرة

■ معركة الانتخابات المحلية في كفر ياسيف تتحول الى معركة شعبية .. وزراء البوليس والتطوير والشؤون يهرعون فازعين دارعين .. الضغط المباني يولد انفجارا شعبيا نضاليا بوحدة صف قهارة .. كفر ياسيف تهزج: بلدنا وطنية وللدنيا نوارة - كل القرى تنور من هذه الشرارة!

■ الكتلة الشيوعية تطالب بتحرير اوقاف المسلمين وانتخاب مجلس لهم .. توفيق طوبي يعرض على الكنيست مشروع قانون يعيد الاوقاف الى المسلمين وينظم امر انتخاب مجلس اسلامي عام .. النائب الشيوعي يشجب التمييز اللاحق بالمسلمين وتدنيس حرمة المقابر والجوامع ويندد باللجان الاسلامية المعينة .. نواب مباي العرب يهربون من الكنيست ولا يسمع لهم صوت!

■ النائب توفيق طوبي في مناقشة ميزانية وزارة الداخلية يدعو الى اقامة مجالس محلية في القرى العربية، تعديل اسلوب الضريبة ومنع السكان حق البناء

■ النساء اليهوديات والعربيات يستقبلن اذار عيد المرأة العالمي ويتعهدن بتشديد النضال من اجل السلام والحياة الافضل

(«الاتحاد» - ١٩٦٤/٣/٦)

---

### حكايات من تراثنا العربي

## معاوية والطحّان

● رُوي عن معاوية[1] من أمراء بني أميّة أنه بينما هو واقف بباب دمشق ينتظر عبد الملك على باب طحان اذ رأى الحمار الذي يدور بالرحى وقد عُلق في عنقه جُلجل[2] فقال للطحان:

لم جعلت هذا الجلجل في عنق حمارك؟

فقال الطحان: لأنه ربما أدركتني سآمة ونعاس فاذا لم أسمع صوت الجلجل علمت أنه وقف، فصحت به فانبعث!

فقال معاوية: أرأيت إن وقف الحمار وحرك رأسه هكذا وهكذا.. (وهنا حرك معاوية رأسه).

فقال الطحان وهو يضحك: من لي بحمار يكون عقله كعقل الأمير؟!

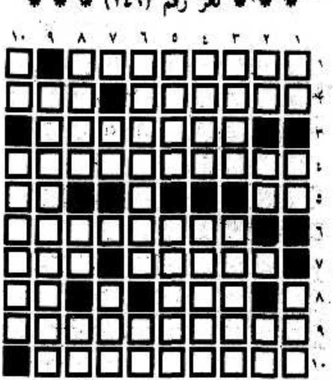
(١) معاوية بن مروان أخو عبد الملك بن مروان وهو من حمقى قريش

(٢) جلجل: جرس صغير.

---

## كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٤٩) * * *



● اعداد: محمود عمر عبد الحليم - كفر مندا ●

افقي:

١ - قائد جبهوي راحل

٢ - مدينة قبرصية - دولة اسيوية (غير معرفة)

٣ - قرية عربية

٤ - فيلم امريكي مشهور بطولة كلارك جيبل وفيفيان لي

٥ - متماثلان - احد الوالدين

٦ - مدينة امريكية

٧ - عاصمة عربية - كامل

٨ - من الطيور الجارحة - بحر

٩ - اغنية لام كلثوم

١٠ - مخرج مصري راحل

عمودي:

١ - للتعريف - اعلان - اطراء

٢ - اسم موصول - للاستفهام - مرض خطير (معكوسة)

٣ - يعتلي - قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

٤ - اداة نصب + ثغر - من اشجار الزينة (معكوسة ومعرفة)

٥ - تركع (مبعثرة) - جدار + يتبع (مجزومة)

٦ - حرف الجبهة + ولايات - متماثلان

٧ - احصل على (مجزومة) - اصون (مجزومة)

٨ - انتج - قرية عربية - قادم (معكوسة)

٩ - احرف علة + من مؤلفات طه حسين

١٠ - فرع - سجن + معبر

* * * حل لغز رقم (٢٤٨) * * *

افقي:

١ - حافظ الاسد

٢ - القلبي

٣ - بحر - شال

٤ - خل - قليل

٥ - يافا - ام

٦ - نابلس - او

٧ - يتمم - نا

٨ - وا - نهاية

٩ - ياسر عرفات

عمودي:

١ - حامض - تونس

٢ - الجليل - آا

٣ - فقر - اي

٤ - ظل - نافع

٥ - ابل - عندنا

٦ - لب - مهر

٧ - ايليا - اس

٨ - المانيا

٩ - دمشق - واهي

---

عشية عيد المرأة العالمي (الذي يصادف اليوم)

# حركة النساء الدمقراطيات تصدر «صدى البشائر»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رأت النور هذه الايام نشرة لمرة واحدة، تحمل اسم «صدى البشائر»، اصدرتها حركة النساء الدمقراطيات عن شهري شباط واذار ١٩٨٩ .. غلاف النشرة جاء بالالوان واحتضن بين دفتيه (٥٠) صفحة من القطع الكبير، افردت جميعها لاقلام النساء اللاتي يحتفلن اليوم بعيدهن العالمي.

استهلت العدد، في باب المواضيع المولعة، مقالة تحت عنوان «النساء في معارك شعبهن»، بقلم نجيبة غطاس، التي تناولت فيها انخراط المرأة بشكل عام والعربية بشكل خاص في معارك الحياة الاساسية وفي الكفاح والنضال اليوميين والمستمرين مع الرجل، جنبا الى جنب، وختمت الكاتبة بضرورة تجند النساء للمعارك الشعبية العتيدة (كان اخرها معركة الانتخابات للسلطات المحلية)..

تلتها حليمة عقل التي كتبت حول «واقع سلة المشتريات للعائلة العربية»، بينت فيه بالارقام والمعطيات الغبن اللاحق بالعمال الاجيرين على ضوء ارتفاع معدل سلة المشتريات لعائلة متوسطة (٤ انفار) لعام ١٩٨٨ الى ٢٤٥٠ شيكلا، حسبما اتضح من معطيات مكتب الاحصائيات المركزية في القدس، والذي نشر بتاريخ ١٩٨٩/١/١٥ ..

وحاورت سامية قزموز بكري تحت عنوان «الوجه الاخر للنضال الفلسطيني» السيدة امل العاروري رفيقة درب تيسير العاروري المهدد بخطر الابعاد مع العشرات من المناضلين الفلسطينيين.. تنقل سامية على لسان قرينة العاروري: «نحن الكبار اقوياء.. المهم هؤلاء الاطفال.. انهم مصابون بصدمة.. فراس ابن البكر (٦,٥) متعلق جدا بتيسير، يلاعبه الشطرنج انهما صديقان، توقف عن الكلام منذ اعتقلوا اباه.. ينتظر موعد الزيارة.. وعندما يرى اباه وراء القضبان المشبكة.. يصمت.. كأنه فقد القدرة على الكلام.. دموعه فقط تسيل مدرارة..يحاول تيسير التخفيف من حدة الصدمة عليه بالكتابة له..».

يلي المقابلة موضوع تقريري بقلم سامية داوود حول «مركز مساعدة ضحايا الاغتصاب» الحيفاوي الذي يقدم خدماته لضحايا الاغتصاب والاعتداءات الجنسية في شمالي البلاد منذ نحو ثماني سنوات.

يلي ذلك وقفة طبية مع شلل الاطفال «البوليو» اعدتها سهير سليمان العاملة كسكرتيرة طبية في مستشفى «اسوتا» في تل ابيب، حيث تلقي فيه الكاتبة الضوء على اعراض ومضاعفات المرض وطرق الوقاية والعلاج منه.

وكتبت فاتنة شلوفة خازن حول «قضية المرأة العربية» ناقشت من خلالها باقاضة مسالة تحرر النساء العربيات والدور الحضاري الهام المنوط بالمرأة على الصعيدين السياسي والاجتماعي.



واعدت تغريد شبيطة تقريرا عن فرع حركة النساء الدمقراطيات في الطيرة ثمنت عاليا فيه النشاطات والفعاليات الهامة التي ينهض بها الفرع هناك.

وكتبت المحامية مها حزان عن «قانون مساواة فرص التشغيل لعام ١٩٨٨»، حيث القت الضوء على وضعية هذا القانون وخاصيته، مظهرة من خلال ذلك الحقوق التي يوفرها هذا القانون للنساء العاملات.

ويتوسط العدد ريبورتاج مصور من مستشفى «المقاصد» لشهداء وجرحى الانتفاضة، اعدته وصورته زهيرة صباغ، يتبوأه صورة الشهيد محمد فوزي عبد القادر (٢٥ عاما) من عين بيت الماء، «سجين محرر من معتقل النقب.. كان يبني في بيته حين اطلقوا على راسه النار.. نقله ذووه الى المستشفى وهو فاقد الوعي وبقي كالنبات حتى وافته المنية».

يلي ذلك مقابلات اجرتها ليلى ياسين تحت عنوان «نساء الانتفاضة يتكلمن..» مع نساء الانتفاضة في دولة فلسطين اثناء مشاركتها مع وفد حركة النساء الدمقراطيات في الاعتصام الذي قام به امهات واهالي المعتقلين في سجن «انصار ٣». تقول ليلى نقلا عن (ام اسامة): «اعتقل ولدي اسامة بتاريخ ١٩٨٨/٢/١٥ ، تم سجنه في البداية في الرملة ولكن نقل قبل فترة الى سجن شطة وهو معتقل منذ ١٠ شهور بدون محاكمة.. ابني الاخر زهير مسجون في المسكوبية، وهذه رابع مرة يعتقل فيها، كانت اخرها لمدة ٣ شهور، وبسبب التعذيب اصيب بفتق اضطر الى اجراء عملية جراحية بعد ان خرج من السجن بكفالة مالية قدرها ٧٥٠ شيكلا»..

واعدت نرجس مرقس شريف تقريرا عن «الحضانات البيتية» قابلت من خلاله العديد من المربيات والامهات في كفر ياسيف التي يصل عدد الحضانات فيها الى ١٢ حضانة بيتية، حيث تضم مجتمعة ٥٥ طفلا، منهم ٣٤ تحت مسؤولية مكتب الشؤون الاجتماعية والباقون ابناء لامهات عاملات، وتتراوح اعمارهم ما بين ثلاثة اشهر وثلاث سنوات..

وعن «مميزات الرسم عند الاطفال»، كتبت اميرة الديك «تمتد يد اطفالنا احيانا الى جدران البيت والاثاث، فالطفل يدهن ويلوث بالقلم ويتلف طلاء البيت. وتقف الام حائرة متسائلة هل هذه الظواهر تعبير عن نزعة عدوانية عند طفلها، ام حب التخريب؟ الاجابة على هذه الاسئلة نجدها من خلال تتبعنا للطفل ومزاولته للرسم في كل مرحلة من مراحل النمو».

هذا الى جانب العديد من الموضوعات المهورة بتوقيع هيئة التحرير مثل «كلمة العدد»، ونقل وقائع المؤتمر الصحفي الذي نظم في تل ابيب بمشاركة فريدا براون سكرتيرة اتحاد النساء الدمقراطي العالمي التي كانت شاركت في الاعتصامات التي نظمها اهالي وامهات المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، وبحضور محررة صحيفة «نحن البشر» السويدية، ماريا لويزا كولير، ووفد حركة النساء الدمقراطيات المؤلف من يافا غبيش وليلى ياسين وتغريد شبيطة.

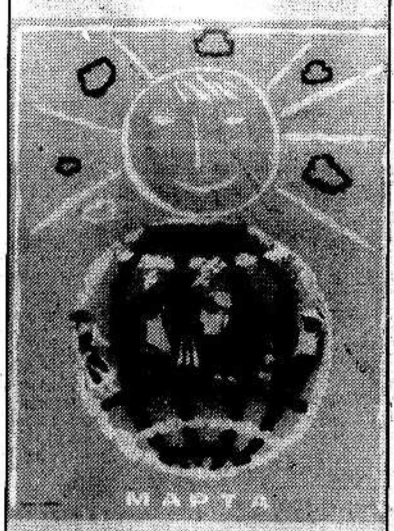
واحتوى العدد كذلك على ردين منفصلين، ردت سميرة خوري، سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في البلاد، في الاول، على الافتتاحية التي كتبتها سكرتيرة «نعمات» السيدة ماشا لوبالسكي في اوائل تشرين الثاني ١٩٨٨ في مجلة «نعمات» وتهجماتها الباتة على موقف عضوات «نعمات» في الناصرة من المسيرة التي نظمتها حركة «نعمات» قطريا، من كفار هحورش الى الناصرة عشية انتخابات الكنيست الاخيرة.. وردت ليلى ياسين في الثاني على مجلة «عيبره» التي قامت بنشر معلومات مغلوطة عن دور ونشاطات حركة النساء الدمقراطيات في عددها العشرين عن شهر تشرين الاول ١٩٨٨ .

وضم العدد كذلك فصلا من مذكرات روت لوبيتش عن «المعركة في سجن النساء المركزي في بيت لحم العام ١٩٣٢»، و «اغنيات فولكلورية لملاعبة الطفل واضحاكه»، اعدتها «ام الربيع»، وتقرير دعائي عن جهاز «ريغوفترون» لازالة الشعر اعدته روضة مخول، وسجلا متواضعا باخبار ونشاطات حركة النساء الدمقراطيات،الى جانب العديد من الزوايا الخفيفة المتنوعة، ومن ضمنها المادة اليتيمة التي جاءت بقلم رجل، «مبادىء هامة في تدريبات الاطفال»، وضعها د. وليم شحادة..

اخيرا تجدر الاشارة الى ان لوحة الغلاف من تصميم حنان وفرح منير.

### عاش التامن من اذار






● ملصقان خاصان بعيد المرأة العالمي من تصميم الفنانة السوفييتية أ. زايكوفا

---

### رجل مطلق يطلب حق رعاية.. الاجنة المحفوظة!

● مارفيل (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - لم يعد المطلقون يختلفون على حق رعاية الاطفال فقط، ولكنهم بدأوا في الخلاف على حق رعاية الاجنة المجلدة ايضا. وهكذا يحاول امريكي في الثلاثين الحصول على هذا الحق لمنع زوجته من الحمل بعد طلاقهما.

ورفض لويس ديفيس الذي يطلب الطلاق من زوجته ماري سو ديفيس (٢٨ عاما) ان تستمر زوجته في مشروعها لزرع احد الاجنة المجلدة بعد عملية اخصاب اصطناعية تمت في مستشفى كنوكسفيل (ولاية تينيسي) ايام كانت السعادة تغمر الزوجين.

وأكد الزوج المشتكي امام المحكمة ان الاجنة «هي ملكية مشتركة للطرفين» وان زوجته ليس لها بالتالي «اي حق شرعي في استعمالها من دون موافقته الرسمية».

ومنع القاضي الزوجة مؤقتا من زرع احد الاجنة او اخراجها من البراد بانتظار البت في القضية.

---

### من نوادر جحا

## حدادا على والد ابني!

● لبس يوما ثيابا سوداء فتقدم اليه بعض معارفه وسأله عما اذا كانت اصابته مصيبة البسته السواد. فقال: نعم لقد أصبت بوفاة والد ابني!

---

● زجليات «شروقي» ● عيد دعيم - عبلين ●

### «سيف الغضب»

الشعب الفلسطيني الطريق إختار
درب الكرامة فوق ثرى اوطانو
وبحقله كفاحو فتّح النوّار
وزهر النصر فرفح ببستانو
تمرد على قيود المذلة وسار
بعزم الصخر كصخور صوّانو
تمرد عَ محتل الوطن والدار
بثورة بناتو وعزم شبانو
إتحدى هراوات المعتدي والنار
وكسر العظم ونزيف شريانو
سلاحو بساح التضحية الحجار
قبال الرصاص وخنق دخانو
سلاحو بساح التضحية اصرار
وبساح البطولة عنّد حصانو
طُلي يا دنيا وفاخري بزغار
بعمر الورد وحق الوطن صانو
قلبي معاكو مناصر الاحرار
وشعري لشعبنا بس قصدانو
شعري مثل سيف الغضب بتّار
عَ المعتدي عَ لتاجرو وخانوا
وعَ اقدس قضية دلل السمسار
وعبّى بقرش الذل جزدانو
الله اكبر عَ لطغى وعَ لجار
وبباطل ملا كفّات ميزانو
زيدوا قتل تعذيب زيدو حصار
و «البلاستيكي» «ارفعوا شانو»!
الشعب الفلسطيني انتفاضة ثار
تنها حقوقو تعود وكيانو

---

### على الشاشة الصغيرة

الاربعاء - ١٩٨٩/٣/٨

١٨,٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٨,٣٢ - البرنامج الادبي «ابداع»
١٩,٠٠ - البرنامج المحلي «تمام الصحة»
١٩,٣٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٢ - البرنامج البيوغرافي «من جيل الى جيل»
٢٠,٣٠ - برنامج علمي طبي
٢١,٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٣٥ - البرنامج المحلي «موكيد»
٢٢,٠٥ - الفيلم الامريكي «شباب الجوقة»، بطولة تشارلز دارنينج، لو غوست، بيري كينج، دون ستراود، ومن اخراج روبرت اولدريتش
٢٤,٠٠ - الاخبار الليلية

---

### اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس الطيبة المحلي تشعر بوفاة المرحومة امنة محمد مصاروة من الطيبة بتاريخ ٨٨/١١/١٧ وانحصار ارثها الشرعي في زوجها ناصر محمد مصاروة وفي اولاده منها وهم: سميح وسميحة وسمية ومحمد ومعين وفتنة وتوفيق لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٨٩/٣/٦

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

يوسف خليل السوقي



---

## كتالوج

### ■ «طفولة» الكاتبة الروسية - الفرنسية نتالي ساروت ■

«طفولة»/ نتالي ساروت/ دار النشر «عام عوفيد» ١٩٨٩/ من الفرنسية الى العبرية: ايلانه هرمان/ ٢٦٩ صفحة من الحجم الصغير/ تصميم الغلاف جينيه شور.

«من غير الممكن صب رؤيا جديدة داخل قالب قديم». بهذا تعبر الكاتبة الروسية - الفرنسية نتالي ساروت (٨٧ عاما) عن رفضها لتقاليد الرواية القديمة الراقعية - الكلاسيكية ذات السرد والحبكة والشخصيات التي تحدد المكان والزمان، وبهذا تصف ايضا كتابها «طفولة» الذي تحكي فيه عن ١٤ سنة من سنوات حياتها الاولى، فيها تنقلت بين والدتها التي بقيت في روسيا وبين والدها الذي يعيش في فرنسا.

كتابها هذا الذي نشر لاول مرة عام ١٩٨٣ ، صدرت هنا هذه الايام ترجمة عبرية له عن دار النشر «عام عوفيد» - في سلسلة «نثر مختلف». نقلتها عن الفرنسية محررة السلسلة د. ايلانه هرمان.

«نص الرواية مثله مثل اللون او النغم. لا يمكن سرد رواية مثلما لا يمكن وصف لوحة او قطعة موسيقية». ملتزمة بهذه الرؤيا كتبت نتالي ساروت كتابها هذا.

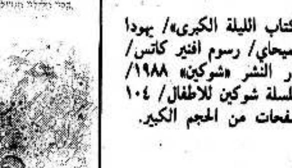
ومن الجدير ذكره عن نتالي ساروت انها ووجهت بصعوبات كبيرة لدى بحثها في اول طريقها عن ناشر يقوم بنشر كتاباتها بسبب حداثة شكل كتابتها. وبعد سنوات من صدور كتبها بقي النقاد يضعونها في قائمة ما يسمى «جماعة الرواية الحديثة» - وهي مجموعة من الكتاب الفرنسيين ذاع صيتها في الستينات وكان بينها: آلان روب جرييه وميشيل بيطور وكلود اولييه وغيرهم.

اما الان فيميز النقاد بينها وبين تلك الجماعة. اذ ان تقرد «جماعة الرواية الحديثة» على «الرواية القديمة» جاء بسبب اعتقادهم ان «الرواية القديمة» تقلد الواقع، اما نتالي ساروت فانها ترفض تقنية «الرواية القديمة» ليس الا. ورغم تمردها هذا فاننا نرى في انتاجها المتأخر «مصالحة» ما مع الرواية الكلاسيكية. اذ انها تبنت بعض مبادئها وتبعا لذلك فان اسلوب كتابتها آخذ في السلاسة.

ولدت نتالي ساروت عام ١٩٠٢ في ايفانوفو في الاتحاد السوفييتي. ومنذ سنوات طفولتها الاولى غادرت عائلتها الى فرنسا حيث تعيش هناك حتى الان. كتابها الاول صدر عام ١٩٣٩.

من اشهر كتبها «بلانيتاريوم» (مرصد فلكي) الصادر عام ١٩٥٩ ومسرحية «الصمت» الصادرة عام ١٩٦٧.

### ■ عما يحدث لعمنوئيلة في الليل ■



«كتاب الليلة الكبرى»/ يهودا عميحاي/ رسوم افنير كاتس/ دار النشر «شوكين» ١٩٨٨/ سلسلة شوكين للاطفال/ ١٠٤ صفحات من الحجم الكبير.

الشاعر العبري المعروف يهودا عميحاي يكتب احيانا للاطفال. ونحن هنا بصدد «كتاب الليلة الكبرى» حيث يكتب يهودا عميحاي للاطفال في مقدمة الكتاب: «في هذا الكتاب سنحكي لكم عما يحدث لعمنوئيلة في الليل. غالبية الناس سيقولون: ماذا يمكن القول عن الليل، وخاصة عن الليل بالنسبة للاطفال؟ اذ انه لا يمكن رؤية شيء. الظلمة في كل مكان، وغالبية الأطفال ينامون نوما عميقا. كم هم مخطئون. قبل كل شيء هنالك الاحلام! هي احيانا مثيرة اكثر من احداث النهار. وهنالك من الاطفال من يرقد في سريره وينتظر الاحلام كل ليلة مثلما ينتظر تمثيلية للاطفال أو فيلما سينمائيا او تلفزيونيا. وحتى لو تبخرت كل الاحلام وكأنها لم تكن، فان التمثيليات الجيدة ليست افضل منها».

قسم عميحاي الكتاب الى سبع ليال وفصل ختام سبقتها مقدمة.

### ■ «تساؤلات» ادمون جابيس والطريق الى الجذور ■

كتاب التساؤلات/ ادمون جابيس/ من الفرنسية الى العبرية: افيفه براك/ دار النشر «شوكين» - تل ابيب ١٩٨٧/ ٢٠٤ صفحات من الحجم المتوسط.

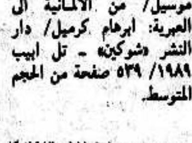
ولد ادمون جابيس عام ١٩١٢ في القاهرة لعائلة يهودية من اصل اسباني وتركي. عام ١٩٥٦ ترك مصر وطنه وغادر الى فرنسا، حيث اعتبر أحد اهم الكتاب المعاصرين باللغة الفرنسية ونال التقدير والاحترام في العالم كله. كما ترجمت اعماله للكثير من اللغات.

وفي ١٩٦٣ و ١٩٦٥ صدرت له في فرنسا ٣ مجلدات من «كتاب التساؤلات».

ترجمة المجلد الاول من المجلدات الثلاثة صدرت بالعبرية عن دار «شوكين» في تل ابيب وعنه يقول ادمون جابيس: «كتاب التساؤلات هو كتاب الذاكرة. رجال دين مختلقون، وصوتهم كاللسان بالنسبة لي يجيبون على اسئلة صعبة في موضوع الرؤية والكلام والحرية والاختيار والموت. يقوم بقراءة اجوبتهم زوج من العشاق التائهين. اما انا فحاولت البحث في هوامش التقاليد ومن خلال الاحاديث، عن الطريق الى جذوري».

كتب دراسة لترجمة الكتاب في مؤخرته: بروفسور دافيد مندلسون. لوحة الغلاف للفنان داني كرفان. صمم الغلاف: يزهار كوهين.

### ■ «رجل بدون مميزات»: موضوعية مثقف ■



رجل بدون مميزات/ روبرت موسيل/ من الالمانية الى العبرية: ابرهام كرميل/ دار النشر «شوكين» - تل ابيب ١٩٨٩/ ٥٣٩ صفحة من الحجم المتوسط.

روبرت موسيل (١٨٨٠ - ١٩٤٢) كاتب نمساوي، درس في كلية عسكرية وتخصص في دراسته العليا في مواضيع الهندسة والفلسفة وعلم النفس، وعاش متنقلا بين النمسا والمانيا وسويسرا، واخيرا استقر في سويسرا حيث كرس وقته للانتاج الادبي، في ظروف مادية صعبة. واستحوذ هذا الكتاب على غالبية وقته وجهده.

هذا الكتاب هو المجلد الاول في رواية روبرت موسيل النموذجية. «مشروع - حياته احد كبار الكتاب في القرن العشرين. العام عام ١٩١٣ واورليخ، وهو مثقف نمساوي بارز «رجل بدون مميزات» يأخذ عطلة من الحياة لمدة عام ليفكر في المهنة التي سيختارها. وأهم من هذا انه يفكر بطريقة الحياة التي تلبسه كانسان. الكاتب موسيل يعالج هذا الموضوع، المأخوذ عن حياته الشخصية، بموضوعية مثقف حادة.

طبعة جديدة ثانية من الترجمة العبرية لهذا الكتاب صدرت الى الاسواق في هذه الايام عن دار «شوكين» و «المجلس الشعبي للثقافة والفنون». لوحة الغلاف: أهرون شيلو، صمم الغلاف: جوناب رشليخ. قام بالترجمة عن الالمانية وقدم للكتاب: ابرهام كرميل.

(س. د.)

# ماذا تقول المرأة في يوم عيدها ؟

## ● مقابلات خاصة بـ «الاتحاد» بمناسبة الثامن من اذار ـ يوم المرأة العالمي ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اجرينا، امس، عدة اتصالات هاتفية لمعرفة ما تقوله المرأة في يوم عيدها. وفيما يلي المقابلات التي نجحنا في تسجيلها مع تمنياتنا الخالصة، سوية مع الام الفلسطينية سميحة خليل، بأن «تحتفل النساء الفلسطينيات بيوم المرأة العالمي المقبل والعلم الفلسطيني يرفرف فوق ربوع دولتها».

■ اجرى المقابلات: رمزي حكيم وأسعد تلحمي ■



### ■ سميحة خليل ـ رئيسة جمعية انعاش الاسرة في البيرة

● في هذا اليوم تناشد المرأة الفلسطينية جميع نساء العالم بالوقوف الى جانبها للتخفيف من وطأة المصائب التي تحوم حولها. اننا نناشد جميع النساء في جميع اقطار العالم ان يكن معنا والى جانبنا لتحقيق هدفنا، هدف جميع الفلسطينيين ـ اقامة الدولة الفلسطينية بقيادة الممثل الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية وحتى يتم ذلك نناشد اخواتنا في العالم بأن يعملن معنا ويطالبن الامم المتحدة بارسال قوة دولية لحمايتنا.

انني اؤكد انه رغم كل صنوف المظالم التي تتعرض لها المرأة الفلسطينية فان معنوياتنا عالية وستبقى الام والاخت والفتاة الفلسطينية يناضلن ويشاركن في الانتفاضة الباسلة حتى تحقق اهدافها ولن تثبط عزائمنا.

في يوم المرأة العالمي تحول الاوضاع السائدة في ارضنا المنتفضة دون ان تفكر النساء الفلسطينيات بأمور ذاتية. تفكيرنا ينصب في الوصول الى اهدافنا وبعد ذلك سنفكر بالامور التي تفكر بها نساء العالم.

وما ارجوه اخيرا هو ان تحتفل النساء الفلسطينيات بيوم المرأة العالمي، العام القادم، والعلم الفلسطيني يرفرف فوق اراضينا.

### ■ سامية حكيم ـ عضو بلدية الناصرة

● يحتفل العالم اليوم ـ الثامن من آذار، بعيد المرأة العالمي. ونحن كنساء، نحن اللذين نعتبر نصف هذا المجتمع، لا يجب ان نقبل بأن نكون نصفه من الناحية العددية فقط وانما يجب ان نكون، كنساء، فعالين ومشاركين في جميع المجالات الحياتية التي تواجه أبناء شعبنا.

هنالك من يدفع بالمرأة ويشدها الى الوراء. ويعتقدون ان المرأة تصلح لان تكون ربة بيت ومربية اولاد فقط. ومن هذا المنطلق علينا، كنساء، ان نؤكد، في كل ساعة وكل دقيقة ان المرأة ليست «ضلعا قاصرا» في هذا المجتمع. وعلى المرأة ان تناضل وتكافح ضد هذا النوع من «العبودية». فنضال وكفاح المرأة ضد «العبودية» المفروضة عليها فرضا لا يختلف، من ناحية المضمون عن نضالها وكفاحها من اجل التطور الاجتماعي والسياسي والثقافي والعلمي، جنبا الى جنب مع الرجل.

كل من يعتبر نفسه مناضلا ومكافحا ضد سياسة التمييز السلطوية ومن اجل المساواة لا يحق له ان يمارس التمييز ويتجاهل المساواة في تعامله مع المرأة. ومشاركة المرأة الى جانب الرجل في النضال والكفاح والعمل والتربية، في ممارسة العلم والابداع، هو امر ضروري. ولا يستطيع مجتمعنا تحقيق الانتصارات والانجازات التي يصبو اليها اذا تجاهل الدور الرئيسي الذي تؤديه المرأة.

ومن الطبيعي انه في مثل هذا اليوم، كما في كل يوم، لا يمكن ان ننسى المرأة الفلسطينية البطلة التي تناضل، يدا بيد مع الرجل، في الانتفاضة الباسلة.

ومن جهتي، فقد اثبتت جبهة الناصرة الدمقراطية انها لا تميز بين المرأة والرجل حين قامت بترشيحي كامرأة، ولاول مرة، في مكان مضمون في القائمة.

وفي هذه المناسبة اتمنى لكل النساء ان يحققن الاهداف التي يصبون اليها: كل الاهداف، سواء اكانت تحقيق المساواة او حق المرأة الشرعي في التطور والابداع.

### ■ سلام سليمان ـ عامر ـ اخصائية نفسانية للاطفال

● لا شك في ان ما يقلق المرأة، دائما وابدا، هو مصير اطفالها وسلامتهم وتطورهم السليم. ومن اجل هذا الهدف السامي لا بد من تخصيص الميزانيات الضرورية وتوفير الرعاية الوقائية لتأمين هذا الغرض.

وفي ظل ظروفنا الراهنة، في هذه البلاد، لا يمكن تحقيق هذا الهدف بدون سيادة السلام العادل والشامل في منطقتنا من اجل تأمين حياة افضل لاطفال كلا الشعبين: الاسرائيلي والفلسطيني.

وعندما يحل السلام العادل والشامل ربوع منطقتنا سوف تعطى الميزانيات دعما للرفاه الاجتماعي والتطور الحضاري السلمي. اما اليوم فاغلبية هذه الميزانيات «تسرق» من الطفل «لتطوير» الاحتلال وبناء المستوطنات وعسكرة الاقتصاد.

واخيرا.. اتمنى للمرأة في هذا اليوم ـ في يوم عيدها ـ تحقيق النجاحات في عملها والوصول الى المساواة الاقتصادية مع الرجل في كافة المجالات.

فعلينا ان نسير، يدا بيد، المرأة الى جانب الرجل، لتحقيق امالنا والاهم ضمان مستقبل افضل لاطفالنا!

### ■ سامية داوود ـ عاملة اجتماعية وفعالة في حركات نسائية

● اذا اردنا ان نعترف بفضل المرأة على المجتمع وعلى نفسها في هذا اليوم ـ الثامن من آذار ـ علينا اولا ان ندعو ونكافح من اجل الغاء النظرة النمطية والدونية السائدة اليوم في التعامل مع المرأة.

فالكثير اليوم يتعامل مع المرأة وكأنها شعار للجنس، كما في الاعلانات. وهناك من ينظر اليها نظرة تمييز ويعتبر انه لا يحق للمرأة ان تتساوى مع الرجل، سياسيا واجتماعيا وثقافيا و... حقوقا.

احتفالي الحقيقي، كامرأة، يكون فقط عندما تعطى للنساء الفرصة المتساوية بالرجل. احتفالي الحقيقي هو عندما ينبذ مجتمعنا هذه النظرات التي تصور الرجل وكأنه افضل بكثير من المرأة في كل المجالات.

كذلك يكون الاحتفال الحقيقي يوم ان تشعر المرأة بالراحة والطمأنينة لا بالخوف. فاليوم ظاهرة العنف ضد المرأة منتشرة فالمرأة تضرب من قبل زوجها وتغتصب ويعتدى عليها...الخ.

علينا، كنساء، في يوم المرأة، وفي كل يوم، ان نكافح من اجل عدم استخدام وجه المرأة وجسدها لتصدير المستوردات والمبيعات، كما يحدث الان!.. وبالتالي تشارك وسائل الاعلام والشركات الاعلامية في تشجيع العنف ضد المرأة.

### ■ هيفاء السيد (عكا) ـ عاملة اجتماعية

● اعتز بهذا اليوم واحس بالقوة التي استمدها لكوني انضم الى مجموعة النساء. للنساء دور كبير في خلق مجتمع بناء وفي يوم المرأة نرفع اصواتنا عاليا للمطالبة بحقوقنا ومساواتها مع النصف الاخر في جميع المجالات.

ادعو جميع النساء الى الاحتفال بهذا اليوم واعتباره انطلاقة جديدة لحياة افضل. ولننظر الى اخواتنا الفلسطينيات في الاراضي المحتلة وهن القدوة التي يجب ان نحتذي بها. انهن يناضلن من اجل العيش بكرامة على ارضهن المغتصبة ويناضلن من اجل تحريرها ولتكن مهمتنا هنا مناصرتهن الى جانب نضالنا من اجل نيل حقوقنا كاملة.

يوم المرأة هو اعتراف العالم بمكانة المرأة ودورها الاجتماعي والسياسي. انني ادعو جميع النساء العربيات واليهوديات الى الالتقاء معا من اجل ايجاد لغة مشتركة بين الشعبين ولنساهم بدورنا من اجل السلام العادل في ربوعنا.

### ■ تغريد شبيطة ـ من نشيطات حركة النساء الدمقراطيات في المثلث

● ارى الثامن من اذار هذا العام من خلال النضال والكفاح من اجل تحقيق حقوق المرأة وحرياتها ـ اراه تكملة للثامن من آذار الاول!

فللاسف الشديد ما زلنا امام طريق طويل. والثامن من آذار هذا العام هو محطة على هذا الطريق. ومن المفروض ان نواصل طريقنا حتى تحقق جميع حقوقنا.

وفيما يتعلق بالمرأة الفلسطينية فهذا اليوم له معنى اكبر واشمل في ظل الظروف الراهنة لكونها مظلومة بشكل مكثف اكثر من ناحية طموحاتها من جهة وحقوقها كمرأة وكجزء من هذا المجتمع من الجهة الاخرى. فالمرأة تقع تحت ظلم رهيب!

اتذكر في هذا اليوم كل النساء اللاتي ناضلن من اجل حقوقهن المشروعة. اتذكر كل نساء العالم اللاتي يواصلن النضال في المجتمعات المختلفة، مثل افريقيا وامريكا اللاتينية. كما اتذكر، بالم من ناحية وباعتزاز من ناحية اخرى، المعاناة التي تلاقيها المرأة الفلسطينية في المناطق المحتلة.

كلي امل في ان يكون الثامن من اذار بمثابة محطة نقف عندها لدفع العمل والنضال قدما نحو الامام حتى نصل الى مرحلة نحتفل فيها بهذا العيد بفرح كبير ونكون قد توصلنا الى حل عادل لمشاكلنا السياسية والاجتماعية ـ ومن اجل هذا نحن بامس الحاجة الى تثبيت التكاتف بين النساء والرجال لتحقيق الاهداف الواحدة.

وكل عام ونساء العالم بألف خير!

---

ابتداء من يوم غد الخميس

## فحص طبي عام ومجاني للثدي في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بمبادرة فرع «نعمت» في الناصرة وعين ماهل وبالتعاون مع وزارة الصحة وطاقم جراحي مستشفى الناصرة وجمعية مكافحة السرطان وبلدية الناصرة، تبدأ يوم غد الخميس، حملة الفحص الطبي المجاني للثدي وتدريب النساء على طريقة الفحص الذاتي للثدي.

وستعقد هذه الحملة في مراكز رعاية الاسرة التابعة لوزارة الصحة حسب المواعيد التالية:

* مركز رعاية الاسرة (أ) الحي الشرقي ـ يوم الخميس ٨٩/٣/٩ من الساعة ١٣،٠٠ ـ ١٥،٠٠ ظهرا. د. باسل فاهوم.
* مركز رعاية الاسرة (ب) الحي الغربي ـ يوم الاثنين ٨٩/٣/١٣ من الساعة ١٣،٠٠ ـ ١٥،٠٠ ظهرا. د. سمير معمر.
* مركز رعاية الاسرة حي الكروم ـ يوم الاربعاء ٨٩/٣/١٥ من الساعة ١٣،٠٠ ـ ١٥،٠٠ ظهرا. د. نبيل عبود.
* مركز رعاية الاسرة قرية عين ماهل ـ يوم الخميس ٨٩/٣/١٦ من الساعة ١٣،٠٠ ـ ١٥،٠٠ ظهرا. د. باسل فاهوم.
* مركز رعاية الاسرة حي الصفافرة ـ يوم الاثنين ٨٩/٣/٢٠ من الساعة ١٣،٠٠ ـ ١٥،٠٠ ظهرا. د. سمير معمر.
* مركز رعاية الاسرة (الفرش) ـ يوم الاربعاء ٨٩/٣/٢٢ من الساعة ١٣،٠٠ ـ ١٥،٠٠ ظهرا. د. نبيل عبود.

ومن الجدير ذكره ان هذه الحملة تنفذ ضمن فعاليات عديدة ينظمها فرع «نعمت» في الناصرة وعين ماهل لشهر مكانة المرأة الذي موضوعه «المساواة الاقتصادية للنساء».

وقد بادر فرع «نعمت» بادارته الجبهوية لهذه الحملة الوقائية للنساء نتيجة للاحصائيات التي اشارت الى ان واحدة من بين كل ١٣ امرأة ستعاني من وجود مرض خبيث في الثدي خلال حياتها. لكن الى جانب هذه الارقام هناك احصائيات تقوم على ان نسبة ٨٨٪ ممن يصبن بهذا الورم سيتمكن من الشفاء الكلي فيما اذا اكتشف المرض في مراحله المبكرة.

## من قتل الشهيد محمد المصري ؟!

● تتمة من صفحة١ ●

وتدعي مصادر الشرطة ان المصري اصيب «بوعكة صحية» ادت الى وفاته، كان سببها «على ما يبدو (!!) معاناته من مرض القرحة!. واضافت «الرواية» ان الطبيب الخاص في السجن قدم العلاج الطبي اللازم «للمريض» الشهيد وليس اطباء «الشباك» بسبب عدم وجودهم، جميعا، وقت اصابة الشهيد «بالوعكة» المزعومة. وقد توفي الشهيد المصري رغم «تقديم العلاج اللازم» له وذلك داخل قسم التحقيقات في «الشباك».

وتنفي الاهالي هذه «الرواية» ويؤكدون ان الشهيد كان معافى جدا قبل اعتقاله في سجن غزة المركزي، يوم (٣/٣)، الامر الذي يؤكد الشبهات لا سيما وان المسؤولين يرفضون الادلاء بأية تفاصيل حول الوفاة وان وفاة المصري وقعت بعد منتصف الليل وداخل قسم التحقيقات!

وقال الناطق بلسان الشرطة تعقيبا على هذا الحادث ان الشرطة قررت اقامة لجنة تحقيق خاصة للتحقيق «بوفاة» الشهيد المصري. وذكرت صحيفة «دفار»، امس (الثلاثاء)، ان مدير سجن الجنوب سابقا، اشر غاريوف، الذي وجهت له انتقادات شديدة على خلفية هروب السجين الجنائي، هيرتسل ابيطان، من السجن الذي كان يديره، قد عين على رأس لجنة التحقيق هذه. وسيشارك في اللجنة طبيب خاص من مصلحة السجون.

وذكرت الصحيفة، استنادا الى «الرواية» المزعومة، ان نتائج الفحوصات الاولية التي اجريت فور الوفاة دلت على عدم وجود اية علامات او رضوض على جثة المصري. وسيتم ارسال الجثة للتشريح في معهد «ابو كبير».

وطالب عضو الكنيست حاييم اورون (مبام) القائم بأعمال وزير الشرطة، مردخاي غور، باصدار امر الى مدير مصلحة السجون من اجل تعيين مندوب عن المستشار القضائي للحكومة في لجنة التحقيق من اجل فحص ما اذا كانت نفذت توصيات «لجنة لنداو» بخصوص اساليب «الشباك» في التحقيق والتعامل مع المعتقلين!

ويطالب مدير معهد الطب القضائي، د. يهودا هيس، السماح، في مثل هذه الاحداث وبشكل عام، لعائلات المعتقلين بتعيين مندوب عنها داخل لجنة التحقيق.

هذا وطالب عضو الكنيست يوسي سريد باجراء التحقيق فورا واحضار النتائج الى لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية في اسرع وقت ممكن. وقال رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الثلاثاء، انه «يفضل عدم الدخول في التفاصيل وعدم اطلاق التصريحات» قبل انتهاء التحقيق. اما عضو الكنيست غيئولا كوهين (هتحيا) «فوجهت نداء» الى السياسيين بعدم التدخل في الموضوع واتاحة الفرصة للمحققين من أجل الانتهاء من تحقيقاتهم بهذا الشأن.

ودعت عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل، في بيان صحفي اصدرته امس (الثلاثاء)، الى اقامة لجنة تحقيق رسمية للتحقيق في ملابسات وفاة الشهيد المصري. وجاء في البيان انه «من تجربة الماضي ـ وهذا ما اكدته لجنة لنداو ـ محققو «الشباك» يعذبون (المعتقلين) ويكذبون ويختلقون بينات. ولذلك محظور على «الشباك» او السلطات الاخرى اجراء التحقيقات على نفسها بنفسها». وتسائل البيان: «من قتل المصري ومن المتهم بوفاته.. ان هذا الحادث ليس الاول من نوعه»!

الكنيست تناقش اللقاءات مع ممثلي م.ت.ف:

## طوبي: ممارسات القتل والقمع لن تحقق الامن لاسرائيل ولن تقضي على ضرورة التفاوض مع م.ت.ف

●القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ «اننا نستنكر تعميق القمع الوحشي الذي ينفذه وزير «الامن» في المناطق المحتلة ضد الشعب العربي الفلسطيني منذ خمسة عشر شهراً. ليس بالقتل الدموي ولا برصاصات البلاستيك والمطاط ولا بهدم البيوت واغلاقها ولا بالطرد من الوطن ولا بالقتل في المعتقلات ستحقق حكومة اسرائيل النظام والامن وستضطر في نهاية الامر، كما فعلت حكومات خاضت حروب قمع ودماء ضد حركات تحرر قومي وفشلت، الى الجلوس حول طاولة المفاوضات مع ممثل الشعب الفلسطيني، مع منظمة التحرير، للتوصل الى حل وسلام».

هذا بعض ما قاله النائب الجبهوي توفيق طوبي خلال مشاركته، امس الثلاثاء، في النقاش الذي اجرته الكنيست حول موضوع لقاء اعضاء كنيست بممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية، بناء على اقتراح النائبين تساحي هنغبي (الليكود) وحجاي مروم (معراخ).

وتطرق النائب طوبي الى قانون «منع الارهاب» سيء الصيت وفضح اهدافه الحقيقية حيث قال «رغم كل التطورات فان حكومة اسرائيل، وخاصة رئيسها ووزير «الامن» فيها، لا تكتفي بالرد الرافض على يد السلام الممدودة وباغلاق الطرق في وجه كل احتمالات السلام انما تسلب حق اللقاء بممثلي منظمة التحرير الفلسطينية وتمنع لقاءات الصداقة بين ابناء الشعبين. ويأتي قرار وزير «الامن» بمنع لقاء انصار حركة «السلام الان» بشخصيات فلسطينية في المناطق المحتلة ليكشف عن الماهية الحقيقية والاثمة للموقف الرافض في التفاوض مع منظمة التحرير ومع الشعب العربي الفلسطيني عامة.

ودعا النائب طوبي الى الغاء هذا القانون الذي يتناقض مع قانون الحياة والطموح الى السلام.

هذا وندد النائب طوبي بعمليات القتل المتعمدة التي يجري ارتكابها في سجون الاحتلال مثلما حصل للشهيد محمد يوسف المصري من رفح الذي قتل بدم بارد في اثناء تحقيق رجال «الشباك» معه.

واعلن النائب طوبي من على منصة الكنيست «تلقينا مكالمة هاتفية عن مذبحة (بوغروم) يجري اقترافها الان وفي هذه الساعة في طولكرم، حيث يطلق الجنود النار بدون تمييز على المارة ونتيجة لهذا اصيب حتى الان اربعون شخصا. انها سياسة حكومية قمعية مميزة بالرفض القاطع لكل محاولات السلام».

وكان قد قدم الاقتراح النائبان تساحي هنغبي وحجاي مروم، حيث زعم النائب هنغبي «بان مثل هذه اللقاءات انما تضفي الشرعية على قتلة يريدون القضاء على قيامنا»! اما النائب حجاي مروم فقد انتقد تصريحات رئيس الوزراء بشأن حركة «سلام الان» واكد «بان الجمود السياسي الذي يميز رئيس الوزراء لا يقدم الحل الناجع لمشكلتنا الاساسية».

اما النائب يوسي سريد (راتس)، الذي اشترك في النقاش، فقد هاجم بشدة تصريحات رئيس الوزراء ضد حركة «سلام الان».

كما هاجم النائبان عبد الوهاب دراوشة من «الحزب العربي الدمقراطي» ومحمد ميعاري موقف الحكومة الرافض للسلام العادل وعدم الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره.

وتبنت الكنيست، في ختام الجلسة، اقتراح تلخيص النقاش الذي قدمته كتل الائتلاف الحكومي والذي يؤكد رفض اللقاءات مع م.ت.ف.

## رئاسة الكنيست ترد ثلاثة اقتراحات شفوية للجبهة

[illegible]

## شفاردنادزة وبيكر اتفقا على اللقاء مجددا في موسكو

● تتمة من صفحة١ ●

موعد للقمة بين الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، والرئيس الامريكي، جورج بوش.

وغطى اللقاء الاول بين الوزيرين، منذ تسلم الادارة الامريكية الجديدة مهامها في كانون الثاني، على الجلسة الصباحية من المؤتمر الوزاري حول خفض الاسلحة التقليدية الذي بدأ يوم الاثنين ٣/٦، في فيينا.

واجرى شفاردنادزه وبيكر، في اثناء لقائهما الذي استمر ساعتين احداهما على انفراد في مقر السفير الامريكي، تبادلا عاما لوجهات النظر حول المواضيع الكبرى التي يتم التطرق اليها تقليديا في اللقاءات السوفييتية ـ الامريكية مثل نزع السلاح والنزاعات الاقليمية وخصوصا الوضع في الشرق الاوسط حيث توقف الوزيران عند الوضع في فلسطين المحتلة وآفاق السلام في الشرق الاوسط وشروط تحقيقه الذي يتمثل في عقد المؤتمر الدولي ومن سيشارك فيه وكيفية الاعداد لهذا المؤتمر. وظهر في هذه القضية تفاوت في وجهات النظر.

كما تطرق الوزيران الى القضايا الاقليمية في امريكا الوسطى والعلاقات الثنائية بين البلدين اضافة الى المسائل الدولية الاخرى.

ووصف شفاردنادزه لقاءه الاول مع نظيره الامريكي بانه مفيد جدا، وهو لقاء يمهد لعقد قمة سوفييتية امريكية بين الزعيمين، ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش.

وقال شفاردنادزه «كان لقاء مفيدا جدا دل على ان التعاون مستمر بين بلدينا. وتلك هي اهم نتيجة بلا شك».

واعلن الوزير السوفييتي اعتراضه على بعض الاقتراحات التي قدمتها، يوم الاثنين ٣/٧، دول حلف شمال الاطلسي «الناتو» بالنسبة الى المفاوضات الخاصة بنزع الاسلحة التقليدية. واوضح ان الاتحاد السوفييتي «لا يمكن ان يقبل سوى ان يحتل خفض الطائرات وافراد القوات المسلحة المرتبة الثانية» على ان يكون في المرتبة الاولى خفض الدبابات وقطع المدفعية وناقلات الجند المدرعة.

واعرب شفاردنادزه عن اسفه لقطع العلاقات الدبلوماسية بين ايران وبريطانيا.

واعاد شفاردنادزه، في تصريح قبيل عودته الى بلاده، التأكيد على ان بلاده لم تكن تنوي «الاستفادة» من الازمة بين ايران والدول الغربية التي اثارها نشر كتاب «ايات شيطانية» للكاتب البريطاني، سلمان رشدي.

وقال الوزير الامريكي «لسنا مستعدين بعد لتحديد موعد (القمة السوفييتية ـ الامريكية ـ المحرر) ولكننا سنتناقش خلال لقائنا في النصف الاول من ايار المقبل في موسكو».

ووصف بيكر لقاءه الاول مع شفاردنادزه بانه «بداية جيدة». كذلك وصف المحادثات بانها «ايجابية جدا».

واشار الى انه «ليس مطروحا» مناقشة مسألة القوات البحرية او الاسلحة التكتيكية النووية مثلما يريد السوفييت.

ومن جانب اخر اوضح وزير الخارجية الامريكي ان الولايات المتحدة ستنتهي في اواخر نيسان على الارجح من مراجعة حال مفاوضات «ستارت» بشأن خفض الاسلحة الاستراتيجية. بينما اعرب شفاردنادزه عن امله في استئناف هذه المفاوضات في ايار او حزيران المقبلين.

وابدى بيكر تحفظا ازاء مشروع عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وقال: «انه قد يكون غير مجد» واضاف «ان عقد مؤتمر دولي قبل الاوان ربما يعطل امكان السلام الذي لا يمكن التوصل اليه سوى من خلال مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين».

وبخصوص الوضع في امريكا الوسطى اشار بيكر الى ان الاتحاد السوفييتي على استعداد «لخفض مساعدته لنيكاراغوا اذا الغت الولايات المتحدة معونتها العسكرية لدول اخرى حليفة للولايات المتحدة في المنطقة». ورأى «ان هذا غير مقبول قطعا»!

غير ان الجانبين اشادا بـ «التقدم المشجع» الذي تحقق في نزاعات افغانستان وانغولا وناميبيا.

وغادر شفاردنادزه وبيكر فيينا مباشرة بعد انتهاء محادثاتهما.

ومن جهة اخرى بحث وزير الخارجية الامريكي ووزراء خارجية فرنسا واسبانيا واليونان يوم الاثنين ٣/٦، في فيينا الوضع في الشرق الاوسط. وذلك على هامش مؤتمر افتتاح المفاوضات الجديدة حول نزع الاسلحة التقليدية في اوروبا.

وذكر وزير الخارجية الفرنسية، رولان دوما، ان بيكر استقبل بارتياح التنسيق في اعمال المجموعة الاوروبية في ما يتعلق بالشرق الاوسط واكد دعم الولايات المتحدة.

واكد دوما ان بيكر عرض نوايا الحكومة الامريكية تجاه بلدان امريكا الوسطى وخصوصا نيكاراغوا وهندوراس والسلفادور، واوضح التدابير التي تعتزم حكومته اتخاذها لتسريع المسار الدمقراطية من قبل نظام ماناغوا. واعرب بيكر عن امله في ان تقدم اوروبا دعمها للمبادرات الامريكية.

ومن جهة اخرى اجتمع دوما مساء اليوم ذاته مع نظيره السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه في السفارة الفرنسية في فيينا.

### تهانينا

الى حسين قعدان وزوجته عفاف بالمولودة البكر «سلام» والف مبروك.

الحزب الشيوعي ـ فرع جت

### ● احر التهاني ●

الى الاعزاء عفيفة وعباس زين الدين والى نائلة وعصام زين الدين بولادة الحفيدة/الابنة «رناء». والف مبروك.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة ـ حيفا

لجنة الاباء في ابتدائية يانوح في منشور الى الاهالي:

## أرسلنا (٢١) رسالة ومذكرة الى المسؤولين من اجل سد نواقص المدرسة ولم يحرك اي منهم ساكنا!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «نلاحظ في الاونة الاخيرة ان بعض العناصر تحاول دق الاسافين بيننا جميعا وذلك لكي تمنع تحقيق المطالب العادلة التي طرحناها لمصلحة الطلاب لابقاء مدرستنا متخلفة. ولكن لن نسمح بان تأتي العتمة على قد يد الحرامي».

بهذا التحذير توجهت لجنة الاباء المحلية في المدرسة الابتدائية في يانوح الى الاهالي طالبة منهم الالتفاف حولها ودعمها، ماديا ومعنويا، لانجاح كل المشاريع المخطط لها.

واماما عن القضايا والمشاكل التي تعاني منها المدرسة والنواقص العديدة التي تشكل «وصمة عار للسلطة الرسمية» فجاء في المنشور انها: فتح نادي الطالب في المدرسة وتزفيت السطوح وتجهيز قاعة الرياضة وتسييجها والصاق مادة تمتص الصدى لمنع الضرر الصحي وتزويد المكتب بالكتب وساعات الملاك لتفعيلها وتأثيثها ومعالجة مشكلة التدفئة وتغيير شبكة الكهرباء في الجناح الجنوبي وحل مشكلة انارة الصفوف وشراء (٢٠) خزانة للصفوف وغرفة الادارة واجراء ترميمات في الصفوف من رشق وتبليط وغيره وشراء اجهزة تلفزيون وجهاز «فيديو» واجهزة حاسوب (في معلوت ١٣٦ جهازا) وتجهيز غرفة الصم والبكم وخاصة شراء جهاز سمع خاص وشراء ماكنة «ستانسيل» ومكبر صوت يدوي وشنطات اسعاف اولي واقامة اغطية واقية للبساتين وتعيين ممرضة وطبيب نفساني وتغيير (٣٩٪) من الاثاث القديم وحل مشاكل الوقاية واقامة المراحيض للمعلمين وزيادة ساعات الملاك التي قلصتها الوزارة من (٤٨٥) في العام الماضي الى (٤٥٥) حاليا. وشراء اجهزة للزراعة واقامة دفيئة وشراء الادوات لفرقة الكشافة وتخصيص ميزانيات للطلاب الضعفاء وتقوية المختبر وتوسيع الصفوف الضيقة وتنظيم سفر مجاني للطلاب وحل مشكلة حنفيات مياه الشرب، وغيرها العديد من النواقص التي تؤثر سلبيا على الطلاب.

واشارت اللجنة في منشورها الى النشاطات المكثفة التي قامت بها في محاولة لايجاد الحلول وسد النواقص حيث عقدت عشرات الاجتماعات واللقاءات مع المسؤولين منذ انتخابها في (٨٨/١١/٢٢). وتمخضت عن انجاز بعض الامور التي تعتبر بوادر خير لمصلحة الطلاب واهم هذه الانجازات خلق الجو التعاوني بين ادارة المدرسة والاهالي واللجنة.

وطالبت اللجنة المسؤولين بان يعملوا بجدية لحل المشاكل التي تعاني منها المدرسة خاصة وانهم لا يستطيعون القول انهم لم يعملوا، لان اللجنة ارسلت حتى الان (٢١) رسالة ومذكرة خطية للمسؤولين من الوزير ومسؤوليه.

## مستشفيات غزة تمتلئ بالجرحى خلال اعنف مظاهرات واوسعها

● تتمة من صفحة١ ●

والمنزل الثاني يعود للمواطن نايف النعنيش (٦ انفار) في سوق الحدادين. وكان ابنه سمير (١٩ عاما) اعتقل على الخلفية نفسها.

وكذب الاهالي، جملة وتفصيلا، ما جاء على لسان الكولونيل سيغف الذي قال، في حديث للراديو، ان سلطات الجيش اتخذت جميع الترتيبات ووضعت خطة تقنية محكمة لكي لا يسفر نسف المنزلين عن اضرار بمنازل اخرى.

والتدليل على زيف هذا الادعاء يشير الاهالي الى ان عائلة المواطن احمد حسن الصفدي (٥ انفار) شردت عن منزلها بعد ان تهاوى جراء التفجير، ولم يجد ساكنها السكن. كما حدثت تصدعات خطيرة في جدران وسقف منزل المواطن حمدي بدوي الزاغا (٦٠ عاما ويعيل ٧ انفار) والمنزل مؤلف من ٣ غرف. كما يخشى المواطنون من ان تكون منازل اخرى قد تضررت جراء نسف المنزلين علما بانها كانا يقعان في بنايات قديمة وتلاصقها منازل ضعيفة.

هذا واطلق احد افراد «الناشطين» النار، امس، على الشاب حكم اسماعيل ياكو (١٨ عاما من حي رأس العين) فاصابه في العنق والصدر. وسقط الشاب شهيدا. وقد رأت والدته الحادث بأم عينها، لكنها لم تعرف ان الشهيد ابنها الا بعد ان استدعيت في وقت لاحق، الى مقر الحكم العسكري.

وكان الشاب ترجه، امس الاول عقب رفع حظر التجول، الى منزل خالته (التي ربته) لزيارتها عقب عودتها من الكويت. وبسبب اعادة فرض حظر التجول على المدينة قرر حكم ياكو العودة الى منزل عائلته. وعليه اخذ يتنقل، عبر السطوح، في طريقه من منزل خالته (في حارة «القشرة») الى حي رأس العين، وعندما وصل قريبا من منزله اطلق عليه احد افراد «الناشطين» النار فارداه قتيلا.

هذا وتواصل قوات الاحتلال شن حملات مداهمة لعشرات المنازل في احياء نابلس كافة. وفي هذا الاطار احتجز الجنود، بدون سبب، المواطن حسام الشخشير وابنه ناصر (١١ عاما) اثناء تفتيش منزلها في قصبة الشخشير.

### وفاة فاضلة في ابو سنان

● ابو سنان ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من ابو سنان وكفر ياسيف والقرى المجاورة، يوم الاحد الاخير، جثمان المرحومة حسنة سرحان (أم أدهم) الى مثواه الاخير. وكانت قد توفيت عن عمر يناهز الـ ١٠٠ عام.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في ابو سنان وكفر ياسيف يتقدمون باحر التعازي الى ابناء الفقيدة والى عمومتها سرحان وعبد الرازق راجين لهم الصبر وحسن العزاء.



الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ٨ اذار ١٩٨٩ الصفحة ٦

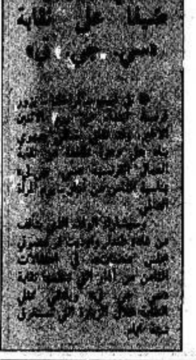
# (٣١) عضو كنيست يشجبون تصريحات شمير الدموية ضد حركة «سلام الآن»

## ● احد قادة «سلام الآن»: شمير واتباعه سيتحملون المسؤولية الكاملة في حال القاء قنبلة على احد اعضاء الحركة كما حدث في اثناء مقتل اميل غرينتسفايغ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث واحد وعشرون عضو كنيست من كتل «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» و«راتس» و«شينوي» ومبام و«المعراخ» برسالة الى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، يحتجون فيها على تصريحاته المعادية لحركة «السلام الآن» التي اطلقها، الأحد الماضي، ووصف فيها اعضاء الحركة بالهامشيين الذين «يخدمون الد اعداء اسرائيل».

وناشد اعضاء الكنيست في رسالتهم رئيس الحكومة التراجع عن تصريحاته لأنها تشكل تحريضا منفلتا ضد حركة جماهيرية. واعاد اعضاء الكنيست الى ذهن رئيس الحكومة ما حدث في اثناء اجتياح لبنان، العام ١٩٨٢، وفي اوج الجدل حول سياسة الحكومة وما قامت به حركة «السلام الآن» من اعمال احتجاجية وادى الى مقتل اميل غرينتسفايغ. وطالب الاعضاء رئيس الحكومة بالاهتمام بأن يبقى النقاش حول سياسة الحكومة دمقراطيا ومناسبا وموضوعيا.

ووقع على العريضة اعضاء الكنيست التالية اسماؤهم: تشارلي بيطون (الجبهة)، ابلي بن مناحيم، غداليا غال، حجاي ميروم، افرايم غور، ابلي ديان، حاييم رامون، نافه اراد، لوبا الياب، اورا نمير، شيفح فايس (المعراخ)، يوسي سريد، ران كوهن، دادي تسوكر، شولميت الوني، مردخاي فيرشوفسكي (راتس)، امنون روبنشطاين، افراهام بوراز (شينوي)، يئير تسبان، حسين فارس، حاييم اورون (مبام).



من جهة ثانية قال تسالي ريشف، احد قادة حركة «السلام الآن»، ان شمير ورفاقه سيتحملون المسؤولية في حالة القاء قنبلة على احد اعضاء الحركة. واعتبر ريشف تصريحات شمير بمثابة اعطاء ضوء اخضر لزملائه الذين حذوا حذوه. واضاف «لقد سبق ان رأينا نتائج مثل هذا التحريض في الماضي» مشيرا هو الآخر الى حادثة القاء القنبلة على مظاهرة للحركة، قبل اكثر من ست سنوات، ومقتل اميل غرينتسفايغ.

واضاف ريشف انه لا يمكن تجاهل الاتجاه في الرأي العام الاسرائيلي نحو اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية وعليه «فإن اتهام حركتنا بالخيانة هو امر خطير لم يسبق له مثيل». واضاف: «اذا كانوا يرون في نشاطنا امرا خطيرا فليزجوا بنا في السجن اما اذا رأوا انه شرعي فليعلموا انهم يتحملون مسؤولية القاء قنبلة علينا في الايام القريبة جراء التحريض علينا».

وقال عميرام غولدبلوم، الناطق بلسان الحركة، ان جنون الشجب الذي تملك رئيس الحكومة وعددا من وزرائه يدل على ان حركتنا حققت هدفها وبرهنت على الملأ انه يوجد مع من نتحدث في الطرف الفلسطيني. واضاف الناطق ان تجاوب الفلسطينيين للتفاوض من اجل تحقيق السلام عرى الموقف الصلب والأعمى لشمير وجماعته وان هذا التجاوب يدل على رغبة غالبية الفلسطينيين في اجراء المفاوضات من اجل السلام.

وانهى غولدبلوم تصريحه بالتأكيد على ان حركة «السلام الآن» ستواصل، رغم كل التحريض ضدها، مسيرتها «وسيحاكم التاريخ شمير ورجالاته الهامشيين على عرقلتهم مسيرة السلام بين اسرائيل وجاراتها».

من جهة ثانية بعثت الحركة برسالة الى وزير الخارجية، موشيه آرنس، تضمنت طلبا لمصادقة الحكومة على اجراء اللقاء المزمع عقده، في نهاية الاسبوع الجاري في نيويورك، بين اعضاء من الحركة وبين ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية. وقال تسالي ريشف انه في حالة عدم استجابة ارنس للمطلب المذكور فإن الحركة ستتقيد بالقانون الاسرائيلي الذي يحظر اللقاء مع م. ت. ف.

## «جبهة الناصرة الدمقراطية»، في بيان الى الاهالي:

# «شعب الناصرة قال كلمته: اكثرية جبهوية ورئيس جبهوي.. ندعو الاخرين الى التعاون على اساس القانون ومصلحة الناصرة»

● الانتخابات من ورائنا.. وامامنا معركة دعم الانتفاضة ومجابهة سياسة التمييز وتحقيق التطور ●

● هذا الشعب قال كلمته: أكثرية جبهوية ورئيس جبهوي لبلدية الناصرة.

(صورة من احتفالات الناصرة الجبهوية غداة يوم الانتخابات - ٨٩/٣/١)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت جبهة الناصرة الدمقراطية بيانا الى الاهالي، امس الثلاثاء، حول مرحلة ما بعد الانتخابات اوضحت فيه توجهها للمستقبل وضرورة الانطلاق في المعركة الاساسية لدعم الانتفاضة البطولية ومواجهة سياسة التمييز العنصري بكل اشكالها ومواصلة العمل على تقدم الناصرة وازدهارها.

وجاء البيان تحت عنوان: «شعب الناصرة قال كلمته: اكثرية جبهوية ورئيس جبهوي. نحن ندعو الاخرين الى التعاون على اساس القانون ومصلحة الناصرة».

وقال البيان:

«انتصار الناصرة الرابع حققناه.. وشعب الناصرة ربح معركته على وجه الناصرة الحضاري والمتطور، التي اشرق كالشمس وسط عتمة الاضاليل التي تجاوزت كل الحدود. والحقيقة الاساسية تبقى ان شعب الناصرة العظيم صان وحدته وتآخيه، فالمجد كل المجد له والف ألف تحية لالوف ابناء الناصرة من كل الفئات والطوائف والعائلات والحارات، الذين وقفوا ببسالة وبتصميم الى جانب جبهتهم الدمقراطية في وجه اخطر مؤامرة انتخابية على شعب الناصرة ومستقبله، مؤامرة التفسيخ وضرب وحدة الصف عن طريق اثارة الغرائز الطائفية والنفاق الديني والدجل السياسي المتعدد الوجوه.

«اليوم، بعد انتهاء معركة الانتخابات، يتيقن الجميع صحة ما قلناه في إبانها وهو ان معركتنا لم تكن على الخدمات البلدية. فالعدو قبل الصديق يعترف بالانجازات الضخمة التي حققتها الادارة الجبهوية، وانما كانت معركتنا معركة ضد الكذب والافتراء والدجل الذي وحد بين «الندا» (التقدمية) و«الديار» (دراوشة) ومنشورات «ي.س» و«الصنارة». ولكن كما كان حبل الكذب قصيرا من قبل فسيظل قصيرا بالنسبة للمستقبل ايضا.

«اما «المعارضة الجديدة» التي اطلقت على نفسها اسم «القائمة الاسلامية» فقد حللت كل المحرمات في اثناء معركة الانتخابات في حربها السياسية الشعواء والبعيدة عن الدين ضد جبهة الناصرة الدمقراطية حتى وصل الامر بهذه القائمة انها اختلقت اقوالا كاذبة الى قادة الجبهة، ووصل بها الامر الى انها هاجمتنا في اعراضنا. واليوم يتأكد الكثيرون من ان هذه القائمة ليست الا حركة سياسية حزبية تتخذ الدين ستارا لها. وحتى بعد ان انتهت معركة الانتخابات واصلت نفس موقفها، وفي اول منشور اصدرته واصلت لعبة التكلم باسم الدين وكأنها وكيلة الله على الارض. وفي نفس المنشور لم يشغل بالها الا الادارة الجبهوية واصفة البلدية بانها «دولة الباطل» و«الزحف الاحمر» وغير هذا من الاكاذيب التاريخية للمخابرات الامريكية والنظام السعودي المتعفن. وفي الوقت نفسه لم تنبس حتى بكلمة واحدة ضد الاحتلال والقمع الدموي الاحتلالي، او عن الانتفاضة الباسلة وحق تقرير المصير والعنصرية والتهويد وهدم البيوت والاوقاف الاسلامية المصادرة وغير ذلك من القضايا الاساسية والمصيرية التي تشغل بال شعبنا وتقف في مركز حياته ونضاله».

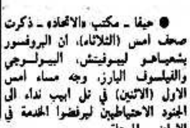
وتابع البيان قوله: «لقد قال شعب الناصرة كلمته: أكثرية جبهوية ورئيس جبهوي.. وهذا هو القول الفصل الذي على الجميع أن يحترمه. واما من ناحيتنا نحن، الادارة الجبهوية، فاننا نحترم نتائج الانتخابات وسنتعامل مع الاخرين بكل دمقراطية. ونحن ندعو جميع الاعضاء المنتخبين الى التعاون معنا على اساس القانون ومصلحة المدينة وشعبها. فهذا هو الحد الذي من الممكن ان يتلاقى عنده الجميع، ولن نسمح لكائن من كان ان يتجاوزه. كما نحذر من كل محاولة لتحويل المجلس الى حلبة للصراعات الجانبية. كذلك ندعو جميع ابناء الناصرة الى اليقظة، الى ان يفتحوا بصرهم وبصيرتهم حتى لا يقعوا في مطبات الفرقة والغرائز الكريهة وان يصونوا وحدة الصف كابناء لشعب واحد وقضية واحدة.

واما طريقنا الجبهوي فواضح كالشمس. انه طريق «الكرامة والخدمات» الذي اصبح طريق شعب بأسره: مع الانتفاضة والحل القائم على حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وطريقنا الجبهوي واضح وضوح الشمس: الوقفة الشامخة كالطود في وجه السياسة العنصرية والتمييز القومي ومن اجل حقوقنا القومية واليومية، من اجل توطيد الناصرة قلعة وطنية شامخة ودفع مسيرة التطور العصري والحضاري الى امام. فيا بنات الناصرة وابناءها.. ويا شعبها الابي، المزيد من وحدة الصف التي هي قدس اقداسنا وسلاحنا القاطع وبرهان كرامتنا الوطنية. عاشت وحدة شعب الناصرة واخوته الابدية وقدما على طريق «الكرامة والخدمات»، طريق الناصرة وشعبها وجبهتها الدمقراطية».

تعويضا عن اغلاق الجامعات في دولة فلسطين:

# ليبوفيتش ومحاضرون عديدون يقررون فتح دورات دراسية في منازل الضفة المحتلة

● دعوة جنود الاحتياط الى رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت صحف امس (الثلاثاء)، ان البروفسور يشعياهو ليبوفيتش، البيولوجي والفيلسوف البارز، وجه مساء امس الاول (الاثنين) في تل ابيب نداء الى الجنود الاحتياطيين ليرفضوا الخدمة في الاراضي المحتلة.

وقال ليبوفيتش، في اثناء اجتماع لمنظمة «الى هنا» ان مثل هذه الخطوة ستضع النظام في مواجهة وضع مستحيل لانه لن يستطيع احالة مئات المعترضين الى محكمة عسكرية مخافة زعزعة الجيش».

واعلن ايضا، انه قرر، مع اساتذة عديدين، التعليم في منازل الضفة الغربية بهدف التعويض عن اغلاق السلطات العسكرية الجامعات فيها منذ اكثر من عام، وقال «فليوقفونا. وستكون اسرائيل هي الخاسرة سياسيا على اية حال».

ولم يتوقف ليبوفيتش منذ ١٩٦٧ عن ادانة الاحتلال الاسرائيلي والاشارة الى مخاطر تصاعد الفاشية في اسرائيل خلال الاجتماعات العامة وعبر وسائل الاعلام.

# ٢١٪ من الاطفال في اسرائيل (٣١٥ الفا) يعيشون تحت خط الفقر

●الحد الادنى للاجور يساوي ٤٢٪ من المعدل العام للاجور●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تفيد المعطيات التي قدمت للجنة العمل والرفاه الاجتماعي في الكنيست ان ٢١٪ من الاطفال في البلاد، اي ٣١٥ الف طفل، يعيشون تحت خط الفقر وان ٦٣٤ الف مواطن (١٦،٦٪) من السكان في البلاد يعيشون الظروف نفسها.

وتؤكد المعطيات ان الحد الادنى للاجور يشكل ٤٢٪ من المعدل المتوسط للاجور الذي يصل حاليا الى ١٨١٧ شيكل حسب قانون التأمين الوطني. ويشكل خط الفقر للفرد الواحد ٤٥٠ شيكل، وللزوجين بدون اطفال ٧٣٠ شيكل وللزوجين مع اطفال ٩٥٠ شيكل.

واعلن نائب وزير المالية يوسي بيلين ان وزارته لا تعد بزيادة الميزانيات للرفاه الاجتماعي ولكنه دعا الى تقليص الفروقات بين طبقات الشعب.

واوضح النائب تشارلي بيطون، ممثل كتلة الجبهة في لجنة العمل والرفاه الاجتماعي، «ان المشكلة الاساسية ليست البحث عن طرق تمشي والميزانية الضئيلة لتغطية مصاريف الرفاه الاجتماعي بل علينا البحث عن طرق تهز الحكومة لزيادة هذه الميزانيات الامر الذي سيؤدي الى حل المشكلة الاساسية».

اما رئيسة اللجنة عضو الكنيست اورا نمير (معراخ) فقد اعترفت ان «الوضع الاجتماعي في البلاد وصل الى مفترق طرق وعلينا ان نفحص جيدا طرق عملنا». واضافت انه من المستحيل زيادة ميزانية الرفاه الاجتماعي ولكن يجب العمل لتوزيع اصدق للميزانيات.

# سجن جندي احتياط آخر بسبب رفضه الخدمة في فلسطين

● تل ابيب - يافا - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية، امس الاول الاثنين، على الجندي احتياط (ش - أ) بالسجن الفعلي لمدة ٢٨ يوما لرفضه الخدمة العسكرية في دولة فلسطين المحتلة. وكانت المحكمة العسكرية قد حكمت، في مطلع الاسبوع، على انجيلو ايدن، عضو الحزب الشيوعي الاسرائيلي، بالسجن الفعلي لمدة ١٤ يوما. وصرح ايدن قبل الحكم عليه بقوله: «اني ارفض التجند في معتقل «انصار - ٣». فليس هناك فرق بين اعمال القمع في المناطق المحتلة وبين التجند في معتقل وسلب الحريات دون محاكمة». هذا، واكمل جندي الاحتياط رامي حسون، امس، ثلاثة ايام اعتصام في القدس الغربية امام مكتب رئيس الحكومة احتجاجا على اعمال القمع الوحشية في دولة فلسطين المحتلة. ويذكر ان رامي حسون اعتقل مرتين لرفضه تأدية الخدمة العسكرية في دولة فلسطين المحتلة. وغدا سيحضر لفترة احتياط جديدة وقد ابلغ ضباطه برفضه الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة. ولذا فمن المتوقع ان يتعرض الى فترة اعتقال للمرة الثالثة منذ بدء الانتفاضة.

# «حدشوت»: اتصالات تهدف الى اجراء لقاء بين اعضاء كنيست من حركة «شاس» وبين رجالات من م. ت. ف.

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت صحيفة «حدشوت» في عددها الصادر امس الثلاثاء النقاب عن ان اتصالات سرية جرت، الاسبوع الماضي، مع اعضاء كنيست من حركة «شاس» بهدف ترتيب اجتماع رسمي بينهم وبين اعضاء بارزين من منظمة التحرير الفلسطينية وذلك في العاصمة الفرنسية، باريس، وبرعاية رسمية من رئيس بلديتها وبمشاركة ممثلين عن الحكومة الفرنسية.

واضافت الصحيفة ان رجالات فكر من اليهود الفرنسيين من اصل شرقي هم الذين قاموا باجراء الاتصالات مع رجالات «شاس» بعد ان تبين لهم ان قادة المنظمة ابدوا رغبتهم في اجراء حوار مع اعضاء كنيست يهود من اصل شرقي ومن مختلف الكتل الممثلة في الكنيست.

وتابعت الصحيفة تقول ان اثنين من المبادرين لترتيب اللقاء عقدا، يوم الاربعاء الماضي، اجتماعا مع عضو الكنيست من حركة «شاس» يئير ليفي وطرحا عليه الفكرة وان ليفي لم يرفض الفكرة ولكنه اشار الى ان مشاركة اي عضو من حركته في مثل هذه اللقاءات تتطلب اولا موافقة مؤسسة «حاخامي هتوراه»، الاب الروحي للحركة.

وكرر ليفي موقفه هذا، مرة اخرى، امس في سياق مقابلة اجراها معه «صوت اسرائيل» بالعبرية (ضمن برنامج «هكول ديبوريم»). وقال ليفي ان ما نشر في صحيفة «حدشوت» امس غير دقيق وان الاتصالات معه اجراها صحفي محلي وانه اوضح له ان اتخاذ قرار بهذا الشان هو من صلاحية مؤسسة «حاخامي هتوراه» وان هذه الأخيرة لم تبحث بعد في المسائل السياسية. وردا على سؤال فيما اذا كان مستعدا للقاء رجالات المنظمة قال ليفي ان القانون الاسرائيلي يمنع اجراء مثل هذه اللقاءات !!

# المعراخ يرفض اقتراح عضو الكنيست بورش اقامة حكومة مقلصة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض وزراء المعراخ اقتراحا تقدم به عضو الكنيست عن حركة «اغودات يسرائيل»، مناحم بورش، يقضي بالتخلص من حكومة الوحدة القومية برئاسة الليكود واقامة حكومة مقلصة برئاسة المعراخ وبمشاركة الكتل اليسارية الاخرى.

وذكرت صحيفة «حدشوت»، في عددها الصادر امس، ان بورش اجرى محادثات سرية مع بعض وزراء المعراخ حول هذا الموضوع حيث اعرب امامهم عن خيبة امله من الليكود ورغبة حركته بالتخلص من الحكومة التي يترأسها الليكود. الا ان هؤلاء الوزراء اعربوا عن تمسكهم بحكومة الوحدة القومية.

واضافت الصحيفة ان وزير «الامن» يتسحاق رابين قلق من اللقاءات التي يجريها بعض وزراء المعراخ مع الاحزاب الدينية استعدادا لاقامة حكومة مقلصة برئاسة شمعون بيرس في حالة حدوث ازمة مع الليكود قد تضع حدا للحكومة الموسعة.

# مطالبة وزير الشرطة باطلاق سراح معتقلة فلسطينية يتهددها خطر الاجهاض

● تل ابيب - يافا - مكتب «الاتحاد» - بعثت «لجنة النساء لاجل السجينات السياسيات»، يوم امس، ببرقية الى وزير الشرطة مطالبة اياه بالافراج عن السجينة حرية الدرويش (٢٣ عاما) من ابو ديس خوفا من حالة اجهاض قد تتعرض لها وهي في الشهر الرابع من الحمل. وجاء في البرقية: «انا نتوجه اليك بطلب لاطلاق سراح حرية الدرويش الفوري، والتي عذبت في قسم «الشباك» في معتقل المسكوبية. هناك خطر على حملها. ونتيجة عدم تهيئتكم الظروف المناسبة لوضعها عليكم العمل فورا على اطلاق سراحها والا فسترون انفسكم مسؤولين عن مصيرها».

هذا وقد اعتقلت حرية الدرويش يوم ٨٨/١٢/١٩ بعد شهرين من زواجها. وهي معتقلة في سجن «هشارون». اما التهمة الموجهة اليها فليست واضحة حتى الان الا ان السلطات كانت قد حققت معها «لعلاقتها» مع شخص لا تعرفه!!





جمعية اجنحة الشفاء

«بيت النعمة» - ص.ب ١٠٥٥ بال يام ١٠ - حيفا

اللجنة من اجل انقاذ حياة الاخ

ابو مشيل جريس ميخائيل ناصر

تتوجه الى حضرتكم لمد يد العون والمساهمة في محاولة انقاذ حياة اب شاب مع زوجته الشابة وارضه الاولاد. قسا عليهم الزمن وتنكر لهم الحظ فأصاب عمود بيتهم: الاب بمرض عضال في قلبه. لخبث الزوجة والاولاد والاهل والاصدقاء والمعارف مضحين بالغالي والرخيص من اجل انقاذه، فيتوجهون للاطباء والمستشفيات في البلاد ويحظى بالعلاج لكن دون جدوى، ويتفاقم وضع القلب وتحصل مضاعفات فيقرر الاطباء اخر ما يمكن ان يكون من علاج: زرع قلب في لندن خارج البلاد.

وهنا يحق تكاليف باهظة ليست في متناول اليد ومن اجل رغبة الاب ان يعيش لزوجته واولاده الصغار تهب «جمعية اجنحة الشفاء» - «بيت النعمة» في حيفا كجمعية خيرية انسانية ومرخصة، تتبنى قضية ابو مشيل لتقوم بالاتصالات والترتيبات اللازمة مع الاطباء والاخصائيين في الداخل والخارج وتخفض التكاليف من ١٢٠ الف دولار الى ٨٠ الف دولار.

وتتوجه «جمعية اجنحة الشفاء» الى القرى والمؤسسات من اجل مد يد العون.

يمكن التبرع في «بيت النعمة» - شارع بال يام ١٠ - ص.ب ١٠٥٥ - حيفا فرع بنك ديسكونت ٣٢ حساب رقم ١٠٢٧٠٩

# جبهة معليا تدعو مرشحي الجولة الثانية الى الاتفاق بينهما على تناوب الرئاسة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت جبهة معليا الدمقراطية بيانا وزعته على الاهالي وشكرت فيه كل من اسهم ودعم وصوت الى جانبها وتمنت لاعضاء المجلس المنتخبين عملا مثمرا وبناء من اجل مصلحة معليا واهلها جميعا.

ودعت الجبهة، في بيانها، الجميع الى التعاون والتفاهم لرفع مكانة معليا وتقوية مساهمتها في الكفاح العام من اجل السلام العادل والمساواة ودفاعا عن حقوق الجماهير الكادحة.

وجاء في البيان: «نحن نعتقد ان التآمر السلطوي المشبوه على معليا لم يتوقف. وهنالك عناصر تحاول تفسيخ صفوف الاهالي وتقامر على مصلحة القرية. اننا نحذر مرة اخرى من تلك الاوساط وندعو الاهالي الى اليقظة والحذر من عدونا المشترك، الا وهو السلطة بسياستها الرسمية الظالمة».

وتابع البيان: «ان مصلحة جبهة معليا الدمقراطية تكمن في مصلحة القرية ووحدتها وليس لنا اية مصلحة ذاتية او نفعية. وان ادخال القرية مرة اخرى الى دوامة الصراعات والحزازات لا يعود علينا بالنفع. ومن هذا المنطلق تدعو جبهة معليا مرشحي الرئاسة، حنا شوفاني وكامل العبد، الى الاتفاق فيما بينهما على تناوب فترة الرئاسة المقبلة وعدم ادخال القرية في معركة انتخابية اخرى باستطاعتنا جميعا تجنبها».

واكدت الجبهة ان مثل هذا الاتفاق يعود بالنفع عليهما شخصيا وعلى عمل المجلس المحلي المستقبلي وعلى مستقبل معليا كلها. وعليه فان الجبهة وكتلتها في المجلس المحلي (الممثلة بمقعدين - المحرر) ستبارك اي اتفاق يصل اليه الطرفان ومستعدة للقيام بكل ما يطلب منها للتوصل الى هذا الاتفاق.

وتجدر الاشارة الى ان الانتخابات لرئاسة المجلس المحلي في معليا لم تحسم من الجولة الاولى وستعاد الانتخابات في يوم (٣/١٤) بين السيدين حنا شوفاني، رئيس المجلس المحلي الحالي والسيد كامل العبد.

# كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الطيبة تدعو لعقد جلسة لاقرار الميزانية

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - دعت كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الطيبة سكرتير المجلس الى عقد اجتماع خاص لبحث الميزانية واقرارها التي كان يجب ان تقر قبل نهاية العام الماضي (كانون اول ١٩٨٨).

جاء هذا في الرسالة التي بعث بها رئيس كتلة «الجبهة» في مجلس العمال، جميل ابو راس.

وذكرت الرسالة ان كتلة «الجبهة» كانت قد نبهت سكرتير المجلس الى ذلك قبل نهاية العام الماضي.

وجاء في الرسالة: ان اعضاء المجلس، بصفتهم ممثلين منتخبين لجمهور عمال وعاملات الطيبة، من واجبهم ومن حقهم ان يساهموا في مناقشة الميزانية المقترحة وتوزيعها حسب اولويات احتياجات اعضاء الهستدروت في الطيبة.

وتشير الرسالة الى انه قد مضى اكثر من شهرين على انقضاء المدة دون ان تقر الميزانية كما يقتضيه الدستور. وهذا الامر يتعارض مع مصالح عمال الطيبة وسائر المواطنين في البلدة.

# الوزير غاد يعقوبي: ياسر عرفات يمكن ان يكون شريكا شرعيا في المفاوضات حول التسوية!

□ موشيه شاحل: فكرة ايجاد قيادة بديلة لـ م.ت.ف في المناطق هي مجرد وهم □



● غاد يعقوبي ●





● موشيه شاحل ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الاتصال، غاد يعقوبي، انه يترتب على حزب «العمل» اعادة النظر، وبجدية، في مواقفه السياسية المعروفة مضيفا ان «الخيار الاردني» الذي طرحه حزبه لا يناسب الاحداث الجارية الان.

واضاف يعقوبي ان سياسة حزبه، التي اكل الدهر عليها وشرب، كانت احد اسباب افول نجمه في الانتخابات المحلية الاخيرة.

وقال يعقوبي، الذي كان يتحدث في سياق مقابلة صحفية اجرتها معه صحيفة «جيروزاليم بوست» امس، انه كان يفضل شخصيا ان تجري المفاوضات بشأن مستقبل المناطق المحتلة مع السكان المحليين «لاننا سنعيش معهم جنبا الى جنب» ولكنه استطرد قائلا: «لا يعقل ان نفكر ان نعين للفلسطينيين من يمثلهم فهنالك حدود للسخافة التي يمكن ان نسمح بها لانفسنا».

واضاف يعقوبي ان كل فلسطيني يقبل بالحل السلمي الذي يتم التوصل اليه اعتمادا على قراري ٢٤٢ و٣٣٨ يمكن ان يكون شريكا في المفاوضات. وعن الانتخابات في المناطق تنبأ يعقوبي بأن المنتخبين سيكونون حتما من المقربين من منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف يعقوبي انه لا يوافق وزير «الامن» يتسحاق رابين الرأي حول اشتراطه اجراء الانتخابات في الاراضي المحتلة والمفاوضات مع سكانها بوقف الانتفاضة «لان هذه السياسة تمكن اي طفل يرمي حجرا من ان يتدخل في عملية السلام».

من ناحية ثانية قال يعقوبي ان ياسر عرفات يمكن ان يكون شريكا شرعيا في المفاوضات لو فاز في انتخابات دمقراطية في المناطق!

اما الوزير موشيه شاحل فقال انه لا يمكن لاسرائيل ان تقرر لا مبالية ازاء ما يحدث حولها وانه يتحتم على رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ان يعرض على الادارة الامريكية، في زيارته المرتقبة الى الولايات المتحدة، مشروع سلام تقره الحكومة.

ورأى وزير الطاقة ان الحل يجب ان يكون في نطاق كونفدرالية اردنية - فلسطينية رافضا فكرة اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

واضاف شاحل ان على اسرائيل ان تعلن بشكل واضح انها توافق على مبدأ الارض مقابل السلام مضيفا ان فكرة ايجاد قيادة بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية في المناطق هي مجرد اوهام واضاف ان على اسرائيل ان تعلن، كخطوة اولى، استعدادها لتسليم قطاع غزة الى السكان المحليين لادارته بانفسهم.